يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الاحد ١٨ آذار ١٩٩٠ ، الموافق ٢١ شعبان ١٤١٠ هـ * العدد ٤٦/٢٥٨ * ٦ صفحات * الثمن: ١،٥٠ شاقل *
יום ראשון 18.3.1990 - המחיר: 1.50 שקל
Vol. 258/46 - 18.3.1990 - Price: 1.50 Shekel

بعد يومين من سقوط حكومة «الوحدة القومية»:

رئيس الدولة يبدأ، اليوم، مشاوراته مع ممثلي الكتل البرلمانية

● كتلة المعراخ، عقب اجتماعها امس: بيرس يوافق، اذا كلفه الرئيس، على دعوة الليكود للمشاركة في حكومة وحدة قومية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يشرع رئيس الدولة، حاييم هيرتسوغ، اليوم الاحد، في اجراء مشاورات مع مندوبي الكتل البرلمانية المختلفة لتكليف احدى الشخصيات بتشكيل حكومة جديدة في اعقاب اسقاط الكنيست حكومة «الوحدة القومية» باقتراح نزع الثقة عنها، يوم الخميس الاخير.

ودار الحديث مجددا، امس، حول امكانية تشكيل حكومة «وحدة قومية» جديدة بحيث اعلن «المعراخ» عن استعداده لتشكيل مثل هذه الحكومة. كما اعلنت كتلة «شاس» البرلمانية، امس، انها ستوصي في اجتماعها مع رئيس الدولة، مساء اليوم بتشكيل حكومة «وحدة قومية».

● البقية على ص٥ ●



احتدام الصراع الداخلي في الليكود وتصاعد المطالبة بعزل شمير

* معسكر شمير يأمل ان يستقيل شمير «من خاطره» ويختار ارنس وريثا له * شارون يريد عقد اجتماع عاجل للمركز * معسكر دافيد ليفي: فقط دافيد ليفي... *

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون الحزبية ـ اعلن اسحق شمير رئيس الحكومة المهزوم في مقابلة اذاعية امس (السبت) انه «لن يترك المعركة» وانه بعد استراحة السبت سوف يندفع للعمل، بكل قوة في اليوم التالي.

واعترف شمير بأن احدا ما خدعه خدعة كبرى ولكنه رفض ذكر اسم الخادع. وقال، ردا على سؤال حول تزايد الاصوات المطالبة باقالته: «هناك اثنان او ثلاثة في الليكود يطالبون بهذا. وعلى اية حال فان الهيئات هي التي تقرره».

من ناحية ثانية اذيع امس ان اوساط واسعة في جناح شمير في الليكود صارت مقتنعة بان شمير يجب ان يستقيل «من خاطره» وتضغط لانتخاب ارنس خلفا له. وبالمقابل اعلن آرنس، مساء امس، انه يدعم بقاء شمير على رأس الحزب ويعارض اية محاولة لاقالته.

من ناحية ثانية أذيع امس، ان ارئيل شارون رئيس مركز الليكود سيتصل في الايام القريبة جدا بشمير لتنسيق عقد جلسة للمركز لمناقشة الوضع الناشيء وانتخاب رئيس جديد للحزب بديلا لشمير. وعقد اقطاب معسكر دافيد ليفي نائب رئيس الليكود اجتماعا في القدس امس الاول أكدوا فيه ان دافيد ليفي هو

● البقية على ص٢ ●

رئيس الدولة يستقبل كتلة الجبهة غدا ـ للتشاور معها بشأن تشكيل الحكومة الجديدة

● رئيس كتلة الجبهة في الكنيست توفيق طوبي في حديث لـ «الاتحاد»: سنعلن معارضتنا لاقامة حكومة «وحدة قومية» جديدة. ونؤيد تشكيل حكومة برئاسة المعراخ تلتزم بالسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني من خلال مفاوضة م.ت.ف وتلتزم بالمساواة الكاملة للمواطنين العرب ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ يستقبل رئيس الدولة، السيد حاييم هرتسوغ، غدا الاثنين، وفد كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست للتشاور معها، في اطار مشاوراته مع الكتل البرلمانية، بشأن تشكيل الحكومة الجديدة، بعد ان سقطت حكومة شمير في تصويت نزع الثقة الخميس الماضي.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال النائب طوبي: في المساعي لتشكيل حكومة جديدة يجب رؤية اسباب سقوط الحكومة الحالية. ونحن نقول ان هذه الازمة الائتلافية والبرلمانية هي انعكاس مباشر للازمة السياسية ـ الاقتصادية العميقة. كل نهج حكومة شمير ـ بيرس فشل فشلا كاملا. الانتفاضة مستمرة على الرغم من كل القمع والمبادرة السلمية الفلسطينية تكسب دعما عالميا واسعا والرأي العام الاسرائيلي يزداد اقتناعا بامكانية السلام مع الفلسطينيين على اساس واقعي وعادل ويرى ان حكومة شمير رفضية معادية للسلام منغلقة تماما ازاء عواصف العصر وآفاقه، متمسكة بالاحتلال والتوسع والاستيطان مما يهدد ليس فقط بعدم تحقيق السلام بل ايضا بانفجار حرب جديدة.

وكل هذه الازمة، قال النائب طوبي ـ صدعت الحكومة من الداخل، ايضا، فشقت الشراكة الليكودية ـ المعراخية وعمقت الفرز سياسيا ايضا بين «العمل» والليكود. كما ان الازمة ادخلت كل المجتمع الاسرائيلي في وضع جديد تنطرح فيه على بساط البحث قضية السلام العادل، أسرع ما يمكن، كقضية رقم واحد في البلاد. وكل محاولات التركز بالتفاصيل والاتصالات الشخصية والمواقف الشخصية والمراكز المقترحة

● البقية على ص٥ ●

امس الاول وامس:

استشهاد طفل وكهل صدمتهما سيارتان عسكريتان

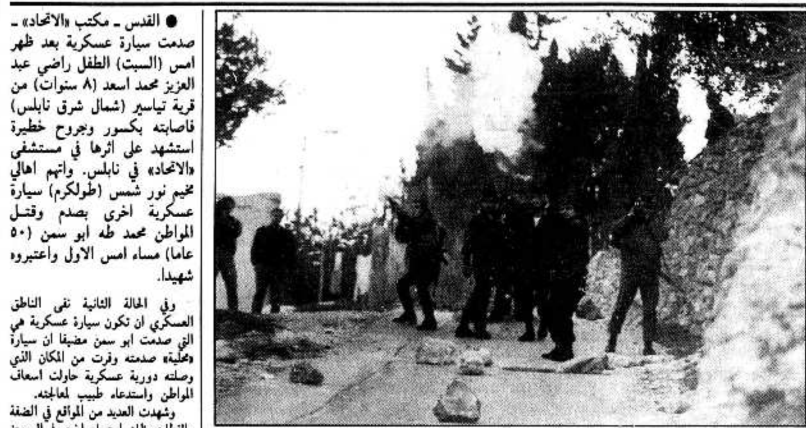
● الناطق العسكري ينفي استشهاد الكهل من مخيم نور شمس جراء صدمه من جانب سيارة عسكرية مدعيا ان السيارة كانت «محلية»! ■ جنود الاحتلال يحاصرون بعض المدارس ويداهمون بعضها الاخر وسط اعتداءات بالضرب وبقنابل الغاز ■ ازدياد ظاهرة احتجاز سيارات المواطنين واعتقال اصحابها لارغامهم على دفع الضرائب ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صدمت سيارة عسكرية بعد ظهر امس (السبت) الطفل راضي عبد العزيز محمد اسعد (٨ سنوات) من قرية تياسير (شمال شرق نابلس) فاصابته بكسور وجروح خطيرة استشهد على اثرها في مستشفى «الاتحاد» في نابلس. واتهم اهالي مخيم نور شمس (طولكرم) سيارة عسكرية اخرى بصدم وقتل المواطن محمد طه ابو سمن (٥٠ عاما) مساء امس الاول واعتبروه شهيدا.

وفي الحالة الثانية نفى الناطق العسكري ان تكون سيارة عسكرية هي التي صدمت ابو سمن مضيفا ان سيارة «محلية» صدمته وفرت من المكان الذي وصلته دورية عسكرية حاولت اسعاف المواطن واستدعاء طبيب لمعالجته.

وشهدت العديد من المواقع في الضفة والقطاع مظاهر احتجاج اخرى في اليومين الاخيرين. واحيى طلبة المدارس بشكل خاص، يوم امس، السبت، ذكرى شهداء

● البقية على ص٢ ●



● جنود الاحتلال يصوبون ليمطروا المنازل والمناطق السكنية في جبل الكبر بالغاز المسيل للدموع.
(تصوير: «سنابل» ـ خاصة بـ «الاتحاد»، القدس)

اعتداء بوليسي على مقدسي عامل في القنصلية الامريكية ثم اعتقاله

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتدى افراد الشرطة نهار امس السبت على معلم السياقة المقدسي سليمان ذياب اللو (٣٨ عاما) ثم اعتقلوه واوقفوه (٤٨) ساعة!!

وكان سليمان، وهو يعمل في القنصلية الامريكية في القدس العربية ايضا، يعطي درسا في السياقة لاحدى المتدربات عندما اخذ بعض افراد الشرطة في الضرب على السيارة بالعصي. ولم يكد يستفسر عن الامر حتى اخرجه افراد الشرطة من السيارة واعتدوا عليه بالضرب ثم اعتقلوه.

وتصادف ان تواجد في المكان القنصل الثقافي الامريكي الذي حاول الاستفسار عن أسباب احتجاز موظف القنصلية او مجرد الاقتراب من المكان، في شارع صلاح الدين في القدس المحتلة.

من جهة ثانية اكد الناطق بلسان الشرطة اعتقال سليمان اللو. وقال ان ذلك تم على خلفية اتهامه بدفع رجال الشرطة لكنه اعرب عن اعتقاده بانه سيتم الافراج عنه اليوم الاحد.

دي كوليار يبدأ جولته الافريقية

● باريس ـ الوكالات ـ بدأ السكرتير العام للأمم المتحدة، خافير بيريز دي كوليار، أمس السبت، جولة تشمل فرنسا وعددا من الدول الأفريقية.

وتشمل جولته الافريقية الجزائر والمغرب لمناقشة خطر السلام المشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الهادفة الى تقرير مصير الصحراء الغربية.

وكان دي كوليار قد اعرب، الليلة قبل الماضية، عن تفاؤله في ان تستطيع المنظمة الدولية تنظيم إستفتاء حول تقرير المصير في الصحراء الغربية خلال العام الحالي.

وسيشارك السكرتير العام للأمم المتحدة في إحتفالات ناميبيا، يوم الاربعاء المقبل.

اليوم، الانتخابات في المانيا الشرقية:

مسؤول في حزب الاشتراكية الدمقراطية لـ «الاتحاد»: حزبنا متفائل بأن يصبح المعارضة الاساسية !

● انهيار النظام الستاليني لا يعني ان فكرة الاشتراكية قد فشلت فالاشتراكية الدمقراطية، مع التشديد على الدمقراطية، لم تجد طريقها بعد الى الواقع العملي ●

● برلين ـ خاص بـ «الاتحاد»، من د. بيربل شتارك (وترجمة صونيا اوغست) ـ اعلن عضو هيئة رياسة قيادة حزب الاشتراكية الدمقراطية في المانيا الدمقراطية ورئيس لجنة السياسة الدولية في الحزب، يوخين فلردينغ، في مقابلة خاصة بـ «الاتحاد»، ان حزبه متفائل من ان نتائج الانتخابات التي ستجري، اليوم الاحد، في البلاد ستسفر عن جعل الحزب قوة المعارضة الاساسية فيها.

ويشترك في انتخابات اليوم (١٢،٢) مليون مواطن سيختارون (٤٠٠) نائب في مجلس الشعب (البرلمان) من (٢٤) قائمة انتخابية.

واكد فلردينغ ان انهيار النظام الستاليني في البلاد لا يعني ان فكرة الاشتراكية قد فشلت. وقال ان «الاشتراكية الدمقراطية، مع التشديد على كلمة الدمقراطية، لم تجد بعد طريقها الى الواقع العملي. اي انه لا يوجد حتى الان ذلك المجتمع الذي تتماشى فيه الحرية والدمقراطية مع الاكتفاء الاقتصادي من ناحية، ومع التمسك بالمسؤولية الاجتماعية والايكولوجية (الحفاظ على البيئة) من ناحية اخرى».

واكد انه على الرغم من فشل الاسلوب القديم لبناء المجتمع الانساني الدمقراطي اللائق بكرامة بني البشر كلهم الا انه يمكن القول ان المانيا الدمقراطية استطاعت ان تحقق انجازات اجتماعية معترف بها ومن خلالها ترسخت في اذهان اناس كثيرين القناعة بان فكرة الاشتراكية قابلة للتحقيق من حيث المبدأ. واضاف: «نحن نرى ان فرصة احداث الاشتراكية الدمقراطية في جمهورية المانيا

● البقية على ص٥ ●

للمرة الثانية خلال اسبوع:

ايبي نتان يلتقي عرفات في تونس

● تونس ـ الوكالات ـ ذكر مصدر رسمي فلسطيني ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات التقى، امس الاول (الجمعة) في تونس للمرة الثانية خلال اسبوع داعية السلام الاسرائيلي، ايبي نتان.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، عن ايبي نتان قوله «قدمت من اسرائيل بعد ١٢٢ يوما من السجن لاعرب عن رفضي للقانون (الاسرائيلي) الذي يحظر الاتصال بمنظمة التحرير ولاؤكد مواقفي المؤيدة للسلام».

واشاد عرفات من جهته بـ «شجاعة داعية السلام الاسرائيلي مشددا على ان هذا العمل النبيل لن يغيب عن ذاكرة انصار السلام لدى الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي».

ويعود اللقاء الاول بين ايبي نتان والرئيس الفلسطيني الى الجمعة (٣/٩) وقد اعلنه داعية السلام الاسرائيلي.

«الاخوان المسلمون» في الاردن ـ ضد التسوية السلمية للنزاع الاسرائيلي ـ العربي !

● عمان ـ وزع حزب «الاخوان المسلمين» في الاردن، امس الاول بيانا رسميا وزعته وكالات الانباء، يعارض بشدة الجهود المبذولة للتسوية السلمية للنزاع الاسرائيلي ـ العربي.

ودعا البيان الدول العربية الى التخلي عن الجهود السلمية لتسوية النزاع.

ودعا حزب «الاخوان المسلمين» في بيانه الى «تدمير المصالح الامريكية في الشرق الاوسط» ووجه التهديدات بضرب مصالح الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط.

حواتمة:

حملة السلام الفلسطينية اسقطت حكومة شمير

● دمشق ـ و.ص.ف ـ اعلن الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة ان الانتفاضة الفلسطينية المستندة الى المبادرة السلمية الفلسطينية «خلقت في اسرائيل مأزقا كبيرا آخر مظاهره هو انفراط عقد الحكومة الاسرائيلية».

جاء هذا في الكلمة الشاملة التي القاها حواتمة في مهرجان شعبي كبير في مخيم اليرموك قرب دمشق بمناسبة الذكرى السنوية الحادية والعشرين لانطلاقة الجبهة الدمقراطية.

وقال: لن يكون هناك حل سياسي للنزاع في الشرق الاوسط بدون احترام الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وبدون مشاركة م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

ودعا حواتمة الولايات المتحدة الى الاعتراف الكامل بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

ودعا الى تطبيع العلاقات السورية ـ الفلسطينية على هذ القاعدة.

في انذار وجهه غورباتشوف بناء على قرار مؤتمر نواب الشعب:

امهال البرلمان الليتواني (٣) ايام للعودة عن قرار الانفصال

□ غورباتشوف: سنجري حوارا محترما مع شعب ليتوانيا وممثليه □

● موسكو ـ «تاس» ـ وجه الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، أمس الاول الجمعة، برقية الى فيتوتاس لاندسبرجيس، رئيس جمهورية ليتوانيا السوفييتية امهله فيها مدة ثلاثة ايام للعودة عن قرار اعلان انشاء ليتوانيا المستقلة.

وذكرت وكالة «تاس» ان اعادة انشاء

● البقية على ص٥ ●

اشتباك بين مجموعة فلسطينية ودورية اسرائيلية في القطاع الغربي لـ «الحزام الامني»

● مصادر اسرائيلية: ثلاثة فلسطينيين قتلوا ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي قتل ثلاثة مقاتلين فلسطينيين امس الأول (الجمعة) في قرية رامية، الواقعة في القطاع الغربي لـ «الحزام الامني».

واوضحت المصادر ان الجنود الاسرائيليين فتحوا النار على المجموعة الفدائية مما اسفر عن مقتل الثلاثة.

واضافت ان المجموعة كانت تحمل ثلاث بنادق هجومية من نوع «كلاشنيكوف» وقنابل يدوية. ولم يصب اي جندي اسرائيلي، حسب المصادر الاسرائيلية.

من جهة ثانية اعلنت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ان الفدائيين الثلاثة يتبعون لها.

واوضحت «الجبهة» في بيان وزع في بيروت ان المجموعة المسلحة تألفت من قائد هو السوري بسام شرف (٢٥ عاما) واحمد فارس (٢٥ عاما) من مواليد قطاع غزة وخالد ابو ادريس (١٨ عاما) من مخيم اليرموك قرب دمشق.

وحسب البيان فان عددا غير محدد من الجنود الاسرائيليين قتلوا او جرحوا خلال الاشتباك الذي استمر نصف ساعة.

وكالة الانباء الليبية تشير، للمرة الاولى، الى حريق مصنع الرابطة:

القذافي يدعو الى فتح تحقيق لتحديد مسؤولية اجهزة استخبارات المانيا الاتحادية في الحريق

● طرابلس ـ اشارت وكالة الانباء الليبية للمرة الاولى، امس السبت، الى الحريق، الذي اندلع، يوم الاربعاء الماضي، في مصنع الرابطة الذي تزعم واشنطن بانه مصنع للاسلحة الكيميائية.

وكان الرئيس الليبي، معمر القذافي، قد اكد ضمنا حدوث حريق مصنع الرابطة، اذ اشار الى فتح تحقيق مسؤولية اجهزة استخبارات المانيا الاتحادية في «الانغماس في التجسس والتخريب» ضد ليبيا. ورفضت المانيا الاتحادية نفيا قاطعا هذه الاتهامات.

ابو علي مصطفى:

اللجنة التحضيرية لتشكيل المجلس الوطني الفلسطيني توافق على انتخابات لاختيار الاعضاء المستقلين

● الكويت ـ الوكالات ـ اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ابو علي مصطفى، ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية درست المذكرة المقدمة من الشخصيات الفلسطينية في الكويت من اجل اجراء انتخابات دمقراطية حرة لانتخاب الاعضاء المستقلين في المجلس الوطني الفلسطيني المقبل، وذلك في حديث صحفي نشر، امس الاول الجمعة، في الكويت.

واوضح المسؤول الفلسطيني انه تقرر تشكيل لجنة مصغرة لاعداد لائحة انتخابية بناء على المادة الخامسة من الباب الثاني التي تنص على اجراء انتخابات حيث يمكن ذلك.

واضاف انه تقرر تشكيل وفد على مستوى عال تكون مهمته استمزاج اراء الدول التي تسلم باجراء انتخابات دمقراطية مباشرة. واردف ان اللجنة التحضيرية لتشكيل المجلس الوطني الفلسطيني وافقت على تشكيل لجنة وطنية في كل بلد عربي يتعذر فيه اجراء الانتخابات ويتم تشكيل هذه اللجنة باشراف القيادة الفلسطينية وتكون مهمتها دعوة الشخصيات الوطنية المستقلة طبقا لمقاييس صارمة ومحددة لتختار من بينهم وبالاقتراع السري اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني عن كل تجمع فلسطيني.

■ تعازينا الحارة ■

الى زوجة الفقيد وابنائه وبناته وعموم آل ناصر في الطيرة بوفاة الاستاذ عبد اللطيف ناصر.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الشيخ سالم ابو احمد والعائلة

اعلان

ارملة الفقيد وابناؤه وبناته وعموم آل ناصر وارسلان في الطيرة والناصرة يعلنون للاصدقاء والاعزاء عن فتح بيت العزاء بوفاة فقيدهم الغالي

المربي والكاتب عبد اللطيف ناصر

في بيت الفقيد في الناصرة ابتداء من هذا اليوم الاحد ١٩٩٠/٣/١٨، وحتى الاربعاء ١٩٩٠/٣/٢١.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

عشية هزات عميقة في الخارطة الحزبية - السياسية

□ مع سقوط الحكومة الليكودية برئاسة اسحق شمير تدخل الازمة السياسية والتنظيمية الداخلية في الليكود مرحلة اعمق واشد تفاقما.

وعلى الرغم من مناشدة وزير الخارجية والساعد الايمن لشمير، موشيه ارنس، بعدم تصفية الحسابات الان، فان الصراعات الداخلية في الليكود تصل الى حد الانفجار.

دافيد ليفي يطالب علنا ورسميا باقالة شمير وانتخاب رئيس جديد للحزب يقوده في المرحلة المقبلة.

ارئيل شارون يعلن بانه سوف يدعو مركز الليكود الى الاجتماع «لاستخلاص النتائج»، عمليا - لاقالة شمير.

وامس اذاع «صوت اسرائيل» بان اوساطا متنفذة من معسكر شمير نفسه داخل الليكود تطالب باقالته من زعامة الحزب. وهناك اجماع شبه كامل بان اعلان رئيس الكنيست يوم الخميس عن نتائج التصويت على نزع الثقة بالحكومة هو بشكل غير مباشر اعلان عن نهاية حياة شمير السياسية.

والسؤال: الى اين يذهب الليكود الان؟ هل ينجح ارنس ان يستلم زمام القيادة، باستقالة شمير، هل يسمح له ليفي وشارون وموداعي بهذا؟

والسؤال الاخر: هل يتفق ليفي وشارون وموداعي على عزل شمير واعوانه المقربين واقامة «قيادة ثلاثية» لليكود؟ وهل يقبل شارون بزعامة ليفي؟

هناك تقدير عام بان الليكود يعيش ازمة عميقة جدا وقد يندفع بسرعة الى انقسامات تجعل جناحه الاكثر تطرفا، برئاسة شارون، يقيم تحالفا مع الاوساط الاشد تطرفا قوميا وعنصرية مثل «هتحيا» برئاسة غئولا كوهين و«موليدت» برئاسة رحبعام زئيفي، وغوش ايمونيم والمستوطنين والاوساط «الدينية» المتطرفة جدا. وقد اشارت غئولا كوهين الى الحاجة لاعادة اقامة «المعسكر القومي» بشكل اكثر «فعالية»، اي اكثر تطرفا قوميا وجنونا توسعيا استيطانيا.

اننا اذ نقدر ان هذه الازمة في الليكود هي اولا وقبل كل شيء ازمة سياسية فكرية، ازمة نهج كامل قومي متطرف أعمى سياسيا ومغامر، نعتقد بان قوى السلام اليهودية والعربية يجب ان تنشط وتنظم امورها وتعيد صياغة تكتيكاتها السياسية بما يضمن اقامة اوسع تحالف ممكن لصد اليمين، خدمة لقضية السلام وللدفاع عن الدمقراطية ولصيانة التعايش اليهودي - العربي داخل اسرائيل وللدفاع عن حقوق الانسان. ان افلاس الخط القومجي العنصري ليس من المحتم ان يدفعه الى التراجع والانحسار بل قد يدفعه الى المغامرات الخطيرة.

ونعتقد بان الاتصالات لتشكيل الحكومة قد تهز العديد من الاحزاب (شاس، المفدال، وغيرها) وقد تخلق صراعات ايضا داخل حزب «العمل» ومقاومة من المؤيدين للوحدة القومية. ولكن منطق الامور يقودنا الى التفكير بان سقوط حكومة «الوحدة القومية» سوف يعطي انطلاقا واندفاعا داخل «العمل» للقوى العقلانية الواقعية الميالة للسلام حقا.

باختصار: الخارطة السياسية - الحزبية على ابواب هزات وتغييرات تعبيراً عن النقاش العميق حول القضية المصيرية الاساسية، قضية السلام. وقد تقود التطورات الحزبية - السياسية القريبة نحو انتخابات برلمانية مبكرة.

لذلك، فاننا مدعوون الى اليقظة والى النشاط والى سرعة الحركة السياسية للمشاركة الفعالة في التأثير على وجهة التطورات نحو السلام العادل ونحو الدمقراطية والمساواة وكل ما نصبو اليه من اهداف انسانية عادلة.

(«الاتحاد»)

المؤتمر الاول لمجلس عمال شفاعمرو يؤيد قرار الاضراب العام للمواطنين العرب في ذكرى يوم الارض

● المجلس يدعو حكومة اسرائيل للتفاوض مع م.ت.ف ● مطالبة الهستدروت بتصنيع الوسط العربي ومواجهة البطالة المتسعة في الوسط العربي ●

●شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - افتتح مساء يوم الثلاثاء ٩٠/٣/١٣ المؤتمر الاول لمجلس عمال شفاعمرو، وذلك في قاعة منتزه شفاعمرو بحضور (٧١) مندوبا عن الكتل المتمثلة في المجلس: المعراخ والقائمة المشتركة للعمل والمساواة والسلام ومبام وراتس. كما حضر المؤتمر القائم باعمال رئيس البلدية رياض خوري ونائب رئيس البلدية الشيخ يوسف خنيفس، وعدد كبير من المدعوين.

افتتح المؤتمر واداره السيد حبيب عبود، سكرتير نقابة عمال البناء في منطقة شفاعمرو، فحيا المندوبين وطالب السكرتير العام للهستدروت كيسار بان يقوم بدوره بالدفاع عن العمال وفتح اماكن عمل جديدة وتوسيع الاماكن الحالية لحل ازمة البطالة.

وقدم خليل مشيعل، السكرتير السابق لمجلس عمال شفاعمرو تقريرا مفصلا عن نشاطات المجلس خلال السنوات الاربع الماضية.

وتحدث رياض خوري، القائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو باسم البلدية، حيث حيا المؤتمر وتمنى للجميع النجاح الكامل في الاعمال. واكد على اهمية التعاون بين البلدية ومجلس العمال. واضاف «ان البلدية تفتح ابوابها لكل انواع التعاون لما فيه مصلحة العمال والعاملين». تلاه السيد عفو ذياب، سكرتير لجنة عمال طمرة، ثم السيد عبود عبود، رئيس قائمة «راتس». وتحدث ممثل «مبام» ورئيس قائمتها في مجلس العمال نايف ابو سمرة.

وكان اخر المتحدثين رئيس القائمة المشتركة في مجلس العمال، محمد بركة، الذي دعا جميع القوائم الى العمل المشترك لما فيه مصلحة العاملين، مؤكدا اهمية الوحدة على اساس برنامج نضالي مع البلدية والهيئات الشعبية.

ودعا الى اتخاذ قرار يؤيد الاضراب العام الذي دعت اليه لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية في الذكرى (الـ ١٤) ليوم الارض الخالد.

وبعد ذلك قدمت فرقة البقيعة للدبكة الشعبية التابعة لمجلس عمال مركز الجليل، وصلة من الدبكات الشعبية والاغاني المختلفة.

هذا وقد استمرت اعمال المؤتمر في اليوم التالي ٩٠/٣/١٤ حيث جرى نقاش واسع حول المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها وسطنا العربي والطرق الواجب اتخاذها من اجل الضغط على الهيئات المسؤولة كي تنفذ المشاريع وتعطي الميزانيات الكافية للمواطنين العرب. وقد شارك في النقاش، عن القائمة المشتركة: محمد بركة وانيس حداد ويوسف صبح واحمد ايوب وفايز نكد واحمد حمدي ومروان خطيب ومن القوائم الاخرى شارك في النقاش كل من جمال ياسين وحسيب عبود وفرج خنيفس واسعد نصر الله ومنى عزام ونايف ابو سمرة وجورج فرح.

وقدم السيد خليل مشيعل، السكرتير السابق لمجلس العمال خطوط عريضة لبرنامج المجلس في السنوات الاربع القادمة. اهمها: السعي لدى المسؤولين لاقامة مجالس او لجان عمال في جميع القرى العربية، وخاصة في قرية بير المكسور. المطالبة بتصنيع الوسط العربي وبشكل خاص شفاعمرو ومحاربة البطالة المتسعة وايجاد اماكن عمل للعاطلين، خاصة اصحاب العائلات كثيرة الاولاد. والعمل على استيعاب الاكاديميين في المؤسسات الحكومية والهستدروتية. العمل على بناء مساكن شعبية للعمال وبناء بيت للمسنين في شفاعمرو واقامة ملاعب لكرة السلة والقدم. ودعا الجميع الى العمل سوية من اجل ايجاد الحلول اللازمة.

هذا واتخذ المؤتمر في نهايته عدة قرارات بالاجماع اهمها:

● المطالبة بمساواة الوسط العربي بالوسط اليهودي في مخصصات الاولاد والميزانيات للسلطات المحلية العربية وفي مجال الصحة والتعليم والمجالات الاخرى ● دعوة لزيادة الوظائف للمواطنين العرب في اجهزة الدولة ● مطالبة الشرطة بالكف عن مداهمة مخيمات الاطفال والمدارس والبيوت ومختلف الممارسات التي تشيع جوا من الارهاب على الاهالي كما حدث في شفاعمرو مؤخرا ● دعوة مجلس العمال الى الانخراط مع البلدية والهيئات والمؤسسات الشعبية للنضال من اجل حقوق العاملين وعلى رأسها المساواة التامة ورفع مستوى حياة المواطنين في شفاعمرو ● دعوة حكومة اسرائيل لدفع عجلة السلام والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل ● ودعوة حكومة اسرائيل للتفاوض مع م.ت.ف، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني من اجل التوصل الى السلام العادل ● وقف الهجمات والتصريحات العدوانية ضد الجماهير العربية واستنكارها وخاصة تصريحات رئيس الحكومة شمير الاخيرة حول ارض اسرائيل الكبرى لاستيعاب المهاجرين الجدد التي تلحق الضرر بقضية السلام العادل وتثير مخاوف كبيرة لدى المواطنين العرب في البلاد حول تعميق البطالة ومصادرة الاراضي وخطر الترانسفير ● الدعوة الى الاعتراف باللغة العربية كلغة تعامل رسمية في الدولة عامة والهستدروت ومؤسساتها ومجالس عمالها ● تأييد قرارات لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب بشأن الاحتفال بذكرى يوم الارض الخالد ويدعو جماهير شفاعمرو الى الاضراب العام في ٣٠ آذار.

● رئاسة المؤتمر الاول لمجلس عمال شفاعمرو. ويظهر في الصورة رئيس كتلة القائمة المشتركة في المجلس، محمد بركة، (واقفا) يلقي كلمته.

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» - في شفاعمرو)

معلومات أساسية عن الحكومة الانتقالية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اعقاب حجب الثقة عن الحكومة برياسة شمير، تحولت الحكومة نفسها الى حكومة انتقالية برياسته. وتواصل هذه الحكومة القيام بمهامها الى ان يتم تشكيل حكومة جديدة. لكن هذه الحكومة لا يمكنها اتخاذ اجراءات او قرارات مصيرية بالنسبة لحياة الدولة في جميع النواحي. وتقتصر عملها على تصريف الشؤون اليومية للدوائر الحكومية. ولا يمكن ان يجري اي تغيير في تركيبها مثل استبدال وزراء او اقالتهم او نقل حقيبة وزارية من وزير لآخر.

ونتيجة للتطورات التي سبقت حجب الثقة يوم الخميس الماضي، فان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير يركز في يديه الان كل الوزارات التي شغلها وزراء المعراخ الذين اقالهم او استقالوا وبضمنها وزارتا المالية و«الأمن»! اما اذا اراد ان يوكل وزراء آخرين بأعباء وزارات أقيل وزراؤها فان عليه الحصول على موافقة الكنيست!

وبالمقابل، فان رئيس الدولة يشغل في مثل هذه الحالة دورا حاسما في التطورات السياسية. فهو المخول الوحيد باختيار النائب الذي سيشكل الحكومة القادمة. فبعد ان يجري المشاورات مع ممثلي الكتل البرلمانية المختلفة (يخوله القانون عدم التشاور مع جميع الكتل) سيلقي مهمة تشكيل الحكومة القادمة على النائب صاحب الاحتمال الاكبر في تشكيل الحكومة. وهو غير ملزم باختيار ممثل اكبر كتلة برلمانية (وفي مثل هذه الحالة ممثل المعراخ).

في المرحلة الاولى، يمهل النائب الذي أختير ثلاثة اسابيع لانجاز المهمة. واذا فشل يحق لرئيس الدولة منحه فرصة اخرى لمدة ثلاثة اسابيع او إلقاء المهمة على نائب آخر يمهل ثلاثة اسابيع.

وطالما استمرت الجهود لتشكيل الحكومة تواصل حكومة شمير الحالية القيام بمهامها.

وهناك امكانية لتقديم موعد الانتخابات. إلا ان ذلك يستوجب تشريع قانون خاص في الكنيست. اما اذا فشل مشروع قانون كهذا وفشلت جهود تشكيل الحكومة فان حكومة شمير الحالية قد تواصل مهامها حتى الانتخابات البرلمانية في تشرين الثاني ١٩٩٢!

احتفال بمناسبة الثامن من آذار في كوكب ابو الهيجاء

● كوكب - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدعوة من فرع حركة النساء الدمقراطيات في كوكب عقد اجتماع احتفالي في نادي الحزب والجبهة. بمناسبة يوم المرأة العالمي، امس السبت ٩٠/٣/١٧. افتتحت الاجتماع وتولت عرافته مريم احمد فرحيت بالحضور وبالضيوف. ثم تحدثت عن دور المرأة وخصوصا في مجال العمل والنشاطات المحلية على صعيد كوكب.

ثم تحدثت الاخت فتحية الصغير عضو السكرتارية القطرية لحركة النساء الدمقراطيات عن المناسبة وكيف جرى تقليد الاحتفاء بها ودعت جمهور النساء لمضاعفة دورهن ونشاطهن في هذه المرحلة. كما تحدثت عن التمييز الصارخ الذي تعاني منه المرأة، وعن دورها في النضال من اجل تحقيق السلام العادل.

ثم حيت المرأة الفلسطينية في نضالها وبسالتها في مقاومة الاحتلال.

ثم تحدثت الباحثة الاجتماعية مقبولة ابو يونس عن اسلوب تعاملنا مع اطفالنا. وعن المشاكل السلوكية اليومية التي يواجهها الاهل من قبل اطفالهم وكيفية معالجتها والتعامل معها.

وفي نهاية المحاضرة ردت المحاضرة على جميع الاسئلة. وتخلل الاجتماع تقديم الورود للواتي حضرن، وضيافة متواضعة. واتخذت بعض القرارات من اهمها:

١) الاستعداد لاحياء ذكرى يوم الارض الخالد والتجند للمشاركة في جميع الفعاليات والنشاطات والمسيرات المقرر اجراؤها في هذه المناسبة. تحية للمرأة الفلسطينية في نضالها العادل والباسل في مقاومة الاحتلال. ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

تراجع في الارباح الصافية للبنك العربي خلال العام ١٩٨٩ بنسبة ٦٣٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغ الربح الصافي الذي حققه البنك العربي الاسرائيلي، من مجموعة بنك ليئومي، خلال العام ١٩٨٩ (٨،١) مليون شيكل اي بانخفاض ٦٣٪ عما حققه في العام ١٩٨٨ حيث بلغت الارباح الصافية (٢١،٩) مليون شيكل.

وبلغ حجم الرأسمال الخاص للبنك خلال العام الماضي ٦٣،٣ مليون شيكل مقابل ٥٥،٢ مليون شيكل في العام ١٩٨٨ اي ان الزيادة في حجم رأسمال البنك بلغت في ١٩٨٩ (١٤،٧٪).

وبلغ حجم الميزان التجاري للبنك خلال العام ١٩٨٩ (٥٢٦،١) مليون شيكل اي اقل بـ ٩٪ عن العام ١٩٨٨ حيث بلغ ٥٧٨،٤ مليون شيكل.

ووصل حجم مدخرات الجمهور في البنك خلال العام الماضي ٢٤٨،١ مليون شيكل مقابل ٢٧٤،٣ مليون شيكل في العام ١٩٨٨ اي بانخفاض بنسبة ١٠٪.

وبلغ حجم القروض التي حصل عليها الجمهور، خلال العام الماضي ٢٩٧،٨ مليون شيكل مقابل ٣٥١ مليون شيكل في العام ١٩٨٨ اي بتراجع بنسبة ١٥،٢٪.

ويذكر ان البنك العربي له فروع في ٢٩ مدينة وقرية عربية في شمال البلاد ويقدم الخدمات البنكية لأكثر من نصف المواطنين العرب في البلاد.

على شرف عام اللغة العربية:

صفوف مدرسة القشلة في الناصرة تستبدل باسماء الكتاب والشعراء العرب

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقامت مدرسة القشلة «أ» في حي الصفافرة في الناصرة، امس السبت، ندوة ادبية بمناسبة عام اللغة العربية اشترك فيها د. حبيب بولس والشاعر سعود الاسدي.

واستعرض المحاضران مسيرة الادب الفلسطيني بالفصحى والعامية منذ اوائل النهضة ولغاية اليوم. واستمع الطلاب مع معلميهم الى اوزان وبحور الشعر العامة وفنون الغناء الشعبي. وشاركوا في تقديم الاسئلة حول ادبنا العربي بشكل عام رد عليها المحاضران.

وكان قدم المحاضرين مدير المدرسة، الاستاذ خليل عليمي، بكلمة حث فيها الطلاب على المطالعة والابداع وحب الادب.

وتجدر الاشارة الى ان المدرسة قامت وتقوم بعدة فعاليات على شرف عام اللغة العربية منها مسابقة في الخط العربي والانشاء والقاء الشعر. كما استبدلت اسماء الصفوف باسماء ادباء وشعراء عرب يعمل كل صف على انفراد بدراستها!

● في ثانوية اكسال دردشة ادبية مع الطلاب الموهوبين ●

وفي ثانوية اكسال اقيم يوم الخميس الماضي نشاطان آخران بمناسبة عام اللغة العربية: ● الاول - دردشة ادبية مع الطلاب الموهوبين في كتابة الشعر والادب ادارها معلم اللغة العربية ومسؤول التربية الاجتماعية، المربي بسام الشيخ سليمان، وشارك فيها الشاعر ميشيل حداد والكاتب ابن قرية اكسال رافع يحيى ● الثاني: محاضرة عن الادب ومضامينه في السنوات الاخيرة قدمها الشاعر د. فاروق مواسي امام طلاب صفوف العواشر. وقدم لها معلم اللغة العربية، المربي السيد عبد اللطيف عبد الهادي.

٤٠ محلا تجاريا عربيا - بين المحلات الفائزة بجوائز «المحل الممتاز»

● يافا - تل أبيب - مكتب «الاتحاد» - حصل حوالي ٤٠ محلا تجاريا عربيا يوم الاربعاء على جوائز «المحل الممتاز»، من قبل شركة «ميدان»، وذلك في حفل أقيم في فندق «دانييل»، في هرتسليا.

وتأتي «جوائز الامتياز»، التي حصلت عليها محال تجارية من الناصرة وعكا وطيرا، أثر النتائج التي إتضحت من استطلاع للرأي العام أشارت الى الخدمة السريعة والامينة التي يقدمها الحاصلون على هذه الجوائز لزبائنهم. وقد كان من المقرر حضور هذا الحفل عدد من الوزراء وأعضاء الكنيست إلا أن التطورات السياسية حالت دون حضورهم. هذا وقد توجهت مركزة شركة «ميدان»، إيفا تسفاتي الى «الاتحاد» طالبة الاعتذار من الفائزين العرب لعدم حضورها الحفل وذلك لاسباب صحية.

ندوة زراعية في كابول

● كابول - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - بدعوة من «جمعية المياه للري» عقدت ندوة زراعية في مدرسة كابول الابتدائية (ب) شارك فيها المرشدان الزراعيان علي ذياب وجورج عراف وحضرها العشرات من الاهالي والفلاحين في القرية.

قدم المحاضرة الاولى السيد جورج عراف حيث شرح عن كيفية معالجة ووقاية الخضروات وخاصة الخيار من الامراض المضرة.

وقدم السيد علي ذياب محاضرة عن تحضير التربة للزراعة والطرق الصحيحة لعملية الري والاسمدة مما يوفر كميات كبيرة من الاسمدة والمياه ويعطي انتاجا اكبر واوفر للفلاحين.

وفي النهاية رد المحاضران على اسئلة واستفسارات الفلاحين حول ما يتعلق بالزراعة والري.

تحت رعاية رئيس المجلس المحلي

قسم المعارف في مجلس اكسال اقام امسية ادبية على شرف عام اللغة العربية

● أكسال - لمراسلنا - يوسف دراوشة - تحت رعاية رئيس المجلس المحلي الاستاذ صالح دراوشة اقام قسم المعارف في المجلس مساء امس الاول (الجمعة) امسية ادبية - فكرية بمناسبة عام اللغة العربية، وذلك في المكتبة العامة التابعة للمجلس.

ترأس الامسية الاستاذ عمر دراوشة عضو المجلس رئيس لجنة المعارف فاشار باعتزاز الى ان عام اللغة العربية يتميز بالنشاطات الثقافية والفكرية، على اوسع نطاق، في كل انحاء البلاد. وقال ان اكسال مجلسا ومدارس وهيئات تبارك هذا النشاط وتشارك فيه.

وقدم الدكتور محمد حبيب الله محاضرة حول اهداف عام اللغة العربية ونشاط لجنة المتابعة لشؤون التعليم. وقال ان اللغة الام هي عنصر اساسي من عناصر الشخصية القومية لشعب ما - وهي والارض - الوطن مترابطان في الوعي الاجتماعي والقومي والحضاري لكل شعب.

ودعا الى مواصلة وزيادة فعاليات عام اللغة العربية كما دعا الى استخدام كل الهيئات والمؤسسات والافراد للعربية في التعامل الرسمي، اذ ان العربية لغة رسمية.

ودعا وزارة المعارف الى مواصلة تطوير برامج التعليم لتستجيب استجابة حقيقية للواقع والمطالب. وقال ان هدف تعليم اللغة العبرية لليهود يحمل ابعاد قومية رسمية، حسب مخطط الوزارة، بينما العربية هي اداة للاتصال والتعارف، فقط حسب برنامج وزارة المعارف.

وحيا الدكتور حبيب الله مواكبة جريدة «الاتحاد» على تغطيتها كل نشاطات لجنة متابعة شؤون التعليم، وخصوصا فيما يتعلق ببرنامج عام اللغة العربية، ودعا كل وسائل الاعلام الى التجند لانجاح عام اللغة العربية.

وقدم الشاعر سالم جبران رئيس تحرير «الاتحاد» محاضرة حول اللغة في الوعي القومي ركز خلالها على الصراع هنا لحماية اللغة العربية والثقافة العربية في وجه مخططات العدمية القومية الرسمية. وقال اننا حمينا بقاءنا في الوطن وحمينا تراثنا وفولكلورنا ولغتنا وتمسكنا بجذورنا فلسطينيا وعربيا وابدعنا ثقافة وطنية انسانية محلية تجسد استمرار روابطنا الوطنية والقومية وتجسد تجربة شعبنا هنا وصراعه وطموحه للبقاء والتطور الحضاري.

ودعا الى زيادة الندوات والمحاضرات والايام الدراسية واقامة المكتبات العامة وتطويرها باستمرار والى تشجيع مبرمج للمطالعة والمسابقات الادبية، بهدف تطوير حب اللغة، وليس موقفها فقط، بين الاجيال الطالعة.

وقدم الشاعر سعود الاسدي عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب مساهمة مكثفة حول مكانة الفولكلور والادب الشعبي في حياة شعبنا، وفي التعبير الصادق والحار عن الهوية الثقافية والروحية للشعب. وقدم خلال المحاضرة نماذج من الزجل الشعبي الموروث تعبق بالاصالة والحرارة والاشراق الابداعي. ونزولا عند رغبة الجمهور القى قصيدة زجلية من ابداعه من ديوانه «نسمات وزوابع».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٣٧١٤١٧).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧١) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
* * *
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ منطقة الناصرة (الشبيبة) - اليوم الاحد ١٩٩٠/٣/١٨ في «نادي الصداقة» - (القاعة الصغرى) في الناصرة - تنظم يوما دراسيا منطقيا لاعضاء الشبيبة الطلاب في مدارس منطقة الناصرة حسب البرنامج التالي:

* الساعة ١٠،٠٠ - ١٠،٣٠ صباحا * الحضور والتجمع وتعارف بين الاعضاء مع ضيافة وعرض فني بالفيديو يتواصل خلال فترات الاستراحة.
* الساعة ١٠،٣٠ - ١١،٠٠ صباحا * افتتاح ومداخلة عن العمل الطلابي في المنطقة ودور اعضائنا في دعم اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.
* الساعة ١١،٠٠ - ١٢،٣٠ ظهرا * محاضرة مع أسئلة ونقاش حول «منهاج تدريس اللغة العربية - الموجود والمطلوب». يقدمها: محمد علي طه.
* الساعة ١٢،٣٠ - ١٣،٠٠ ظهرا * استراحة.
* الساعة ١٣،٠٠ - ١٤،٣٠ ب. ظ * محاضرة مع اسئلة ونقاش حول «الطلاب الثانويين بين مشاكل الشباب واختيارات المستقبل». يقدمها: راضي كريني.
* الساعة ١٤،٣٠ - ١٤،٤٥ ب. ظ * استراحة.
* الساعة ١٤،٤٥ - ١٦،١٥ ب. ظ * نقاش حول «عملنا الطلابي وتلخيص اليوم الدراسي» ثم الانطلاق لمواصلة العمل.

استشهاد طفل وكهل

● تتمة من صفحة ١ ●

سجن عكا الثلاثة، محمد جمجوم وعطا الزير وفؤاد حجازي، بالتظاهر او بالاعتصام في المدارس وباطلاق الهتافات والاناشيد الوطنية.

وامر شبان بني نعيم/الخليل نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح منزل المواطن عبد حسن المناصرة وسط القرية وقذف الشبان باكياس الرمل التي كان يتمترس الجنود خلفها اتقاءا للحجارة. وقد استغل الشبان غياب الجنود لبعض الوقت عن النقطة لتخريبها وتدميرها. وكانت القرية نفسها شهدت مظاهر رشق لدوريات وسيارات الجنود والمستوطنين بالحجارة. وعولج شاب ميدانيا بعد اصابته بالرصاص.

وفيما تعيش المناطق المحيطة بالحرم الابراهيمي في الخليل (سوق القصبة والحسبة والسهلة) في حالة منع تجول شبه فعلي منذ اربعة ايام فان مناطق اخرى تخضع لهذه الحالة منذ اوقات مختلفة مثل بديا وسرطة ومخيم عين بيت الماء وبيت فوريك. وفي الاخيرة يستمر الحظر منذ العاشر من شهر آذار الجاري. وتفيد انباء القرية انها تعاني نقصا حادا في المواد التموينية الضرورية اضافة الى الاعلاف للدواجن والمواشي. وتعتمد القرية بشكل اساسي على الثروة الحيوانية.

وفرض نظام حظر التجول بشكل مؤقت على بعض المناطق الاخرى مثل نعلين/رام الله وبيت حانون كما فرض قبل ظهر امس على مخيم نور شمس/طولكرم اثر اشتداد حدة مظاهر الاحتجاج التي عمت المخيم منذ مساء امس الاول. وفي ساعات مساء امس جرت عملية مواراة ابن المخيم (محمد طه ابو سمن) التراب تحت حراسة مشددة، في ظل حظر التجول وبحضور عشرة افراد من عائلته.

وكانت مدينة طولكرم اعلنت اضرابا حداديا نهار امس واقتلعت جرافات الاحتلال عشرات اشجار الزيتون من اراضي قريتي بديا وسرطة في محيط المنطقة التي قذفت منها زجاجة حارقة باتجاه سيارة باص اسرائيلية قبل ثلاثة ايام. وعرفنا اسم احد اصحاب هذه الاشجار ويدعى اسماعيل مصطفى من قرية بديا.

واغلقت قوات الاحتلال بالصخور والاتربة احد الشوارع الفرعية في البيرة والواقع بالقرب من مبنى جمعية انعاش الاسرة.

من ناحية ثانية نظم عشرات شبان الانتفاضة عروضا لهم في العديد من المناطق كان من ابرزها عرضان في مخيم العروب وفي حيي المراح وجبل ابو ظهير في جنين كما احرقت شاحنة لمستوطن في قلقيلية وسيارة احد المشتبه بتعاونهم مع سلطات الاحتلال في جنين اعقبها حملة تنكيل واعتداء ضد التجار والاهالي والطلبة ووقعت مصادمات ومظاهر احتجاج في العديد في المناطق في جنين وقراها وفي طولكرم ومخيمها وفي قلقيلية ونابلس فيما تميزت احياء الخليل بمظاهر رشق الجنود والمستوطنين وآلياتهم بالحجارة اضافة الى مخيم الدهيشة وبيت تعمر وبيت جالا وبيت لحم. وفي الاخيرة حاصر جنود الاحتلال مدرسة الفرير الثانوية التي اعتصم طلبتها في ساحتها ورددوا الهتافات والاناشيد الوطنية فيما داهم الجنود مدرسة بنات بيت لحم الثانوية واستخدموا قنابل الغاز المسيل للدموع واعتدوا على بعض الطالبات بالضرب. وعلم ان عشر صبايا نقلن الى مستشفى بيت جالا جراء اصابتهن بحالات اغماء اثر استنشاقهن الغاز المسيل للدموع.

على صعيد اخر يفيد مراسلنا ان عشرات سيارات الاهالي يتم احتجازها وحتى اعتقال بعض اصحابها لمطالبتهم بدفع غرامات وضرائب مختلفة. وقد كثرت هذه «الظاهرة» في الاونة الاخيرة في جنين ومنطقتها وقراها المحيطة. ويضيف مراسلنا نقلا عن اهالي قريتي رمانة وزبوبة ان طائرات مروحية تحلق في سماء وحول القريتين منذ ساعات المساء وحتى ساعات الفجر بشكل شبه يومي في الاونة الاخيرة.

وتميزت مدينة غزة بمظاهر احتجاج عارمة نهار امس وطوال عدة ساعات وخاصة في الصباح وتحديدا في مناطق سوق فراس وميدان فلسطين وشارعي عمر المختار وفهمي بيك وغيرها.

واضطرت قوات الجيش الى استدعاء تعزيزات كبيرة لقمع الاهالي السيطرة «على الموقف» واخذ الجنود يلاحقون الفتية والمارة كما حاصروا مبنى المستشفى «الاهلي» طوال ساعة كاملة اضافة الى اطلاق العيارات النارية المعدنية في مختلف انحاء المدينة.

وقد اصيب عدد من المواطنين كان من بينهم الفتى علي جميل قلة (١١ عاما - رصاصة في الساق) والشاب همام محمد خليل (١٨ عاما - رصاصة في الفخذ) اضافة الى المواطن احمد علي النعيزي (٥٢ عاما - عيار معدني في ذراعه).

وتجددت في ساعات المساء مظاهر الاحتجاج في مخيم جباليا بعد ان انتشرت في ساعات بعد الظهر. ونتيجة القمع الاحتلالي اصيب بالرصاص شاب وفتيان بالرصاص في اطرافهم السفلى وهم عبد المعطي علي مسلم (٢٠ عاما) وخالد المجوح (١٤ عاما) وعبد المحسن سليم مغراب (١٤ عاما).

■■ احداث الجمعة ■■

● وشهدت مدينة نابلس، ولليوم الثاني على التوالي، اضرابا تضامنيا مع اهالي قرية بيت فوريك الخاضعة لنظام حظر التجول منذ (٣/١٠) الجاري. واغلقت قوات الاحتلال شقة عائلة الشاب المعتقل عبد الرحمن ربيع شهاب (٢١ عاما) في جباليا - البلد في القطاع والتي تتكون من اربع غرف تأوي (١٣) شخصا وادين الشاب بقتل معتقلين في (انصار - ٣) وحكم بالسجن المؤبد كما اغلقت هذه القوات مدرسة بنات اريحا الثانوية حتى اشعار اخر بحجة اشتراك طالباتها برشق الجنود بالحجارة.

وفي اثناء مداهمات قوات الجيش للمنازل في نابلس وجوارها وممارساتهم الاستفزازية ضد اصحابها حصلت مناوشات متعددة كان اشدها في مخيم عين بيت الماء حيث اشتبك الاهالي مع جنود الاحتلال وتصدوا لهم بالحجارة. واثر اشتداد مدة المواجهات فرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على المخيم فيما اصيب اربعة مواطنين ونقلوا الى المستشفى، كان بينهم الشاب نمر رماحة الذي اصيب برصاص الجنود في رجليه. كما كان من بين المناطق التي داهمتها قوات الاحتلال مخيم عايدة في بيت لحم الذي شهد حملة اعتقالات. وفرض نظام حظر التجول في قرية حزما/شمال شرق القدس في اعقاب قذف زجاجة حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية مساء الخميس الاخير فيما تم اعتبار مدينتي طولكرم والخليل «مناطق عسكرية مغلقة».

وفي القدس قلب شبان سيارتين اسرائيليتين في شارع الزهراء وشارع صلاح الدين، وحضرت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» واغلقت المحال التجارية في شارع صلاح الدين واعتقلت حوالي (٣٠) مواطنا من المارة والتجار.

وفي سلوان اشعل المواطنون الاطارات ورشقوا السيارات الاسرائيلية بالحجارة.

ووضعت سلطات الاحتلال الحراجز العسكرية على مدخل مدينة الخليل صباحا، واستمر فرض حظر التجول على منطقة الحرم الابراهيمي وشارع السهلة وسوق الخضار وحي القصبة لليوم الثاني على التوالي اثر احراق سيارة مستوطن اثناء وقوفها قرب الحرم الابراهيمي يوم الخميس الماضي.

وجرت مواجهات عنيفة في معظم انحاء المدينة وخاصة في شارع الشهيد غسان كنفاني وشارع الشهيد ابو جهاد. وقام الجنود باغلاق المحلات التجارية في ساحة البلدية القديمة «وطلعة الكراجات» وشارع الشلالة القديم والجديد وباب الزاوية على اثر تصاعد المواجهات.

* انفجار لغم في صوريف *

واصيب ثلاثة فتيان من قرية صوريف بجروح مختلفة اثر انفجار لغم في منطقة مشجرة تابعة للقرية وهم: محمد يوسف عابد (١٢ عاما) اصيب بجروح مختلفة في الجسم وحالته خطيرة، وعرفات حسن عابد (١١ عاما) - في البطن والرأس وحالته متوسطة وبركات حسن عابد (١٠ اعوام) - جروح مختلفة في الاطراف وحالته متوسطة ونقل الاول الى مستشفى «هداسا» والاخيران الى مستشفى «عالية» في الخليل.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت القرية ليلة وصباح يوم الجمعة وحصلت اشتباكات عنيفة مع المواطنين واصيب شاب من عائلة الهور بعيار ناري في الساق وآخر من عائلة القاضي بعيار ناري في الفخذ.

وفرضت سلطات الاحتلال حصارا شديدا على القرية صعب من امكانية نقل الجرحى الى المستشفى فعولجوا في عيادات خاصة. كما اصيب العديد بعيارات مطاطية واختناق من الغاز واحتجز الجنود حوالي (٥٠٠) عامل من اهالي القرية اثناء عودتهم من عملهم في ساعة متأخرة من مساء الجمعة واستخدموهم كواجهة للحماية من الحجارة والزجاجات الفارغة واجبروهم على ازالة المظاهر الوطنية.

وقام الجنود باختطاف طفلين محمد اسعد القاضي (٥ اعوام) وسامر سعدو بكر (٦ اعوام) واعتدوا عليهما بالضرب المبرح وقد تمكن الاهالي من تخليصهما. وداهموا عدة منازل في البلدة وحطموا محتوياتها وعرف منها منزل محمد احمد اكواتين، ومنزل احمد الحاج غليمان، ومنزل احمد مصطفى غليمان.

وخلال صدامات وقمع مظاهر احتجاج اندلعت في مخيمي جباليا ورفح اصيب عدد من المواطنين كان من بينهم في جباليا الشاب محمد عياش (٨ عاما) الذي اصيب برصاصة في فخذه. فيما اصيب في مخيم رفح الفتى اشرف توفيق بركات (١٤ عاما - رصاصة في الركبة) والفتى هاني الميتاوي (١٣ عاما - عيار معدني في الساق).

احتدام الصراع الداخلي

● تتمة من صفحة ١ ●

المرشح الطبيعي لرئاسة الليكود بعد تنحية (او استقالة) شمير وان ليفي وحده قادر على توحيد الحزب وكسب الاحزاب «الدينية» لتشكيل ائتلاف ضيق برئاسته. وقال عضو الكنيست ريفلين، (من جناح ليفي) «ان ليفي وحده قادر على منع تدهور الليكود وعودة المعراخ للحكم لسنوات طويلة مقبلة».

وتقول الاوساط السياسية ان تحالف «وزراء الاطواق» قد يحل وتقوم تحالفات براغماطية ومصلحية جديدة، فهناك محاولة من معسكر شمير للتفاهم مع معسكر ليفي، لعزل شارون وينشط في هذا الاتجاه الوزراء مريدور واولمرت وعضو الكنيست بيني بيغن.

ومن المفروض ان تكون كتلة «الليكود» البرلمانية قد عقدت اجتماعا لها، في ساعة متأخرة من مساء امس، لبحث التطورات الحزبية والسياسية الاخيرة وموقف الكتلة من المشاورات التي سيجريها رئيس الدولة، ابتداء من اليوم، مع ممثلي الكتل البرلمانية المختلفة. وذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس ان شمير اجرى مشاورات مع الوزراء المقربين منه استعدادا لهذا الاجتماع وانه (شمير) دعا «جماعة موداعي» لحضور الاجتماع.

(اقرأ كلمة «الاتحاد»)

وقفة تفكير جدي في أزمة حكم ومصداقية وجوده

● بقلم: د. أحمد سعد ●

●انفجار ازمة حكومة «الوحدة القومية» كان لا بد منه. فوجود وبقاء هذه الحكومة، بسياستها المنتهجة يتناقض تناقضا صارخا مع متطلبات الواقع الموضوعي التي تفرضها التغيرات الجذرية لمسار التطور والصراع على مختلف الجبهات المنطقية والدولية والمحلية الاسرائيلية.

ومواصلة هذا الحكم السباحة في التيار المعاكس للمنطق والواقع كان من الممكن ان يولد انفجارا كارثيا يغرق شعوب هذه المنطقة ببحر من الدماء والمآسي. ومن السخف محاولة كل من قطبي السلطة، الليكود والمعراخ، اللجوء الى الاسباب الهامشية التي «قصمت ظهر الجمل» وتبادل تهم المسؤولية في اشعال فتيل الانفجار الأخير. فلا الوزير الليكودي موشي نسيم كان «حفار قبر حكومة الوحدة» ولا التصريحات الامريكية الرسمية الاخيرة بخصوص اعتبار القدس الشرقية ارضا محتلة، ولا الموقف من مشاركة ابناء القدس العربية في الانتخابات والحوار الفلسطيني - الاسرائيلي، ولا ثعلبية شمعون بيرس وادعاء الليكود انه ينشط من تحت سقف الحكومة لاقامة حكومة ضيقة بديلة برئاسته. فالقضية اعمق من هذه الاسباب الهامشية التي وُظفت واستغلت لتبرير فشل الحكومة وأزمتها في مواجهة الواقع المتغير، وفي المقام الاول مواجهة التحديات التي تطرحها الانتفاضة الفلسطينية وبرنامج السلام الذي تطرحه قيادتها الشرعية م.ت.ف دوليا وعلى ساحة الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي وفي داخل اذهان الرأي العام الاسرائيلي. وفي رأيي ان حكومة الوحدة، وبشكل خاص الليكود، فقدت البوصلة في تحديد معالم ثلاثة اتجاهات رئيسية على ساحة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني وكيفية التعامل بواقعية ومنطق مع هذه الاتجاهات والمؤشرات. وتضبيع البوصلة في التحديد الصحيح افقد حكومة الوحدة عمليا مصداقية البقاء. وبناء على ذلك، فان ضرورة الكفاح للخروج جذريا من دوامة ازمة هذه السياسة وطرح البديل الواقعي في الظرف الراهن يحتم التفكير جديا بكيفية استخلاص العبر من معالم المتغيرات الجذرية. فمصلحة دراسة واستخلاص العبر من هذه المتغيرات على الجبهة المركزية، الفلسطينية، والجبهة الدولية والجبهة الداخلية، ضرورية جدا لاقامة اوسع جبهة سلام وحكومة للسلام العادل لتخرج البلاد من الأزمة والمنطقة من الكارثة.

■■ الرسالة المركزية للجبهة المركزية:

ان الحفار الحقيقي لقبر حكومة الوحدة وسياستها هي الرسالة المركزية التي حملتها الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وقيادتها الشرعية. فأرباب سياسة «التوسع ومواصلة الاحتلال الكولونيالي لا يريدون استيعاب المضمون الحقيقي للمرحلة التحررية الراهنة من الكفاح الفلسطيني وما يرافقها من تغيرات جدية في السياسة الفلسطينية. ومن المهم اليوم، وفي خضم المعركة للخروج من الازمة وانجاز التسوية العادلة التأكيد على المؤشرات التالية للموقف الفلسطيني الحكيم.

* اولا: الانتفاضة هي التي كانت بمثابة الرسالة الى العالم والى المحتل بأن الشعب العربي الفلسطيني لن يقبل بديلا لحريته واقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف. وادرك شعب الانتفاضة ان قدرته على الصمود ومن اجل التحرر تنبع اولا وقبل كل شيء من وحدته الوطنية حول مطلبه الوطني المشروع وحول قيادته الشرعية الوحيدة م.ت.ف. ولم تنجح احابيل ولا مجازر الاحتلال الاسرائيلي في تفسيخ وحدة الصف الوطنية او ايجاد البديل «الفلسطيني». وقد برز ذلك في خضم الزوابع التي افتعلت حول تركيب الوفد الفلسطيني للحوار مع الوفد الاسرائيلي في المحادثات المرتقبة في القاهرة.

* ثانيا: برنامج السلام الواقعي المبني على استيعاب وتبني قيادة الشعب العربي الفلسطيني لسياسة التفكير الجديد في معركة المصير لانجاز الحق الوطني باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. فاعلان اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة حسب الشرعية الدولية ومقررات الامم المتحدة وفي حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ ادولتان للشعبين: اسرائيل وفلسطين) اكسب الشعب الفلسطيني وحقه العادل تأييد الرأي العام العالمي في اوروبا وغيرها وحشر حكام اسرائيل في زاوية العزلة.

* ثالثا: التركيز على الرأي العام الاسرائيلي: انطلاقا من سياسة التفكير الجديد حشرت سياسة حكام اسرائيل في عقر دارها. فالقيادة الفلسطينية تنقل وبمختلف الوسائل برنامج السلام الفلسطيني الى الرأي العام الاسرائيلي لتؤكد له صدق وحقيقة موقف الشعب العربي الفلسطيني من اقامة السلام العادل مع الشعب الاسرائيلي على اساس الاحترام المتبادل الذي في مركزه اقامة الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل. ومن المؤشرات الجديدة لتجنيد وكسب الرأي العام الاسرائيلي الى جانب الحق الفلسطيني المشروع يمكن الاشارة الى اللقاءات المباشرة بين قادة بارزين من دولة فلسطين المحتلة والرأي العام الاسرائيلي في الندوات واللقاءات التي تنظم في المستوطنات والمدن اليهودية في اسرائيل وعبر المنابر التي تنظمها قوى السلام في اسرائيل. ورسالة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى مؤتمر المنظمات اليهودية في القدس والذي كان له صدى ايجابيا واسعا ثم الموقف الحكيم من قضية الهجرة اليهودية الى اسرائيل والعمل لكسب الرأي العام في اسرائيل والمنظمات اليهودية العالمية الى جانب الحق الفلسطيني في عدم تحويل الهجرة الى اداة جديدة بيد الاستيطان الكولونيالي في دولة فلسطين المحتلة والى عقبة جديدة في طريق التسوية العادلة.

■■ على الجبهة الدولية:

ان ربابنة سياسة الغطرسة والعدوان في بلادنا لا يريدون استيعاب مضمون المتغيرات الجديدة على الساحة الدولية. ففي ظل المناخ الجديد في العلاقات الدولية ترسخت قناعة لدى الرأي العام في اوروبا وغيرها، ولدى بعض انظمتها، انه حان الوقت لإخماد بؤر التوتر والعدوان وحل القضايا الاقليمية والمنطقية والعالمية بالطرق السلمية على اساس توازن المصالح. ورسالة الكفاح والسلام لشعب الانتفاضة وقيادته - انه لا يمكن اخماد البؤرة في الشرق الاوسط دون ضمان الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وتسوية القضية عبر التفاوض مع ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف. وتنكر حكام اسرائيل لهذا الحق والمناورة لعدم التفاوض مع م.ت.ف. يجعل حكام اسرائيل حلفاء الأمس بالنسبة للعديد من الانظمة في اوروبا الغربية وغيرها الى اكثر من عبء ثقيل. فلهذه الانظمة ايضا مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية في العالم العربي. وفي ظل المناخ الدولي الجديد تفقد اسرائيل تدريجيا من مكانتها السابقة «كذخر استراتيجي» للامبريالية في المنطقة. ولعل عدم تطوير الاتفاقات الاقتصادية - التجارية بين مجموعة السوق الاوروبية المشتركة واسرائيل مؤشر بارز على آفاق المستقبل.

■■ على الجبهة الداخلية:

هنالك تغيرات وحقائق جديدة لم تستوعبها حكومة الوحدة القومية او على الأصح حاولت غض البصر عن اهميتها ووزنها النوعي.

ومن اهمها: ● الزيادة البارزة للقوى الاكثر واقعية في الموقف من الحق الفلسطيني في الساحة اليهودية. فقوى عديدة من انصار السلام، الذين وقفوا بالأمس عند بوابة مخطط كامب ديفيد ينشطون اليوم، وبفعل الانتفاضة وبرنامج السلام الفلسطيني، من اجل التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني. وبضمنها وزراء وشخصيات سياسية من بلاط السلطة.

● المخاض الذي تعانيه مختلف الاحزاب الصهيونية في السلطة وخارجها، وزيادة حدة التناقضات والازمة بسبب الموقف من الانتفاضة ومطلب الحق الفلسطيني. فحتى في الليكود مطلب لانداو بالتفاوض مع م.ت.ف والمطلب المشابه للاهط رئيس بلدية تل ابيب.

● التأثير المباشر وغير المباشر للانتفاضة على تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل. فاليوم توجد قناعة كبيرة لدى اوساط واسعة في الرأي العام الاسرائيلي وبين اوساط متنفذة ومسؤولة في السلطة والمرافق الاقتصادية انه لا يمكن ايجاد وبناء الارضية لمواجهة البطالة الواسعة والركود الاقتصادي ومواجهة حدة التقاطب الاجتماعي دون ايجاد حل للقضية الفلسطينية وبناء جسور السلام العادل. اصبحت القناعة اكثر انه لا يمكن مواجهة القضايا الاقتصادية والاجتماعية دون تقليص جدي في الانفاق العسكري وانهاء الاحتلال الكولونيالي.

● محاولة السلطة التقليل من اهمية الوزن النوعي السياسي للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ومكانتها في المعركة من اجل السلام العادل والمساواة القومية واليومية. وتلجأ السلطة، بناء على هذا التوجه العنصري في مضمونه الى تصعيد الهجوم التمييزي لسياسة القهر القومي تجاه الجماهير العربية وعدم الاخذ بالحسبان كما يجب قدرة جماهيرنا وقواها السياسية الفاعلة على الاسهام الجدي وفي اطار الكفاح اليهودي - العربي المشترك لقلب موازين سياسة القهر والتمييز والعدوان.

■■ والخلاصة:

ان العبر الصحيحة التي يمكن استخلاصها من خضم الازمة الحالية انه للخروج من الدوامة لا مفر من الكفاح لاقامة حكومة بديلة تتبنى سياسة بديلة لسلطة الكوارث والازمة. حكومة تنتهج سياسة في مركزها التفاوض مع م.ت.ف. حكومة تنتهج سياسة الكف عن الغطرسة العدوانية والانفاق العسكري الهائل وخدمة المخططات الاستراتيجية الامبريالية. حكومة تكف عن سياسة التمييز القومي وتضمن المساواة لجماهيرنا العربية في اسرائيل. حكومة كهذه تستطيع استقطاب جميع القوى المحبة للسلام والمساواة والدمقراطية في بلادنا وتكون مؤهلة لبناء مدماك حقيقي في صرح علاقات جديدة في منطقتنا قائمة على الاحترام المتبادل والتعاون وبناء المستقبل الأفضل.

هل يؤلم؟

- فقط عندما اضحك!

(عن صحيفة «هآرتس» - ٩٠/٣/١٥)

القادمون الجدد وحقوق الانسان

● بقلم: د. ديب عكاوي ●

●تكتسب هجرة اليهود السوفييت في ايامنا اهمية خاصة في ظل «توازن المصالح» والغلاسنوست والبيريسترويكا. فاسرائيل تحاول استغلال عملية دمقرطة المجتمع السوفييتي لدعوة اليهود للهجرة اليها وذلك تحت شعار الدفاع عن حقوق الانسان، واولها حق اليهود السوفييت في مغادرة الاتحاد السوفييتي والقدوم الى اسرائيل. وبذلك تنفذ قانون العودة لعام ١٩٥٠ الذي يعتبر تجسيدا كاملا للنظرية الصهيونية «الحق التاريخي لليهود في فلسطين»، واحد الأسس الرئيسية لسياسة اسرائيل الخارجية. ومن هذا المنطلق تنظر اسرائيل الى هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي وقدومهم اليها وكأنها قضية تنبع من مفهوم مبدأ حقوق الانسان. غير ان ذلك ليس صحيحا ويتناقض كليا والقانون الدولي المعاصر.

اليهود في الاتحاد السوفييتي هم مواطنون سوفييت وفقا للدستور السوفييتي لعام ١٩٧٧ ويحملون الجنسية السوفييتية بموجب قانون جنسية الاتحاد السوفييتي لعام ١٩٧٨ ، وهذا يعني انهم يتمتعون بالحقوق والواجبات التي تتمتع بها سائر قوميات الاتحاد السوفييتي، ويجب ان تحل قضاياهم، ان وجدت، في اطار القانون الوطني السوفييتي، وهم متساوون من الناحية الوضعية القانونية مع كافة قوميات هذه الدولة، وهذا ما يؤكد عليه فعلا القانون الدولي المعاصر، ومن هذا المنطلق نرى ان دعوة اسرائيل اليهود للهجرة من الاتحاد السوفييتي ما هي الا تدخل سافر في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفييتي وانتهاك صارخ لمبدأ احترام سيادة الدولة السوفييتية.. والخ.

اضافة الى ذلك، من حق الاتحاد السوفييتي ان يتعاون مع الدول الاخرى في مجال تعزيز الاحترام لحقوق الانسان كما يقضي بذلك القانون الدولي، واذا كانت الدول ذات العلاقة تعتقد ان سبب هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل هو انتهاكات حقوق اليهود هناك، فان تعاونها مع الاتحاد السوفييتي في مجال تعزيز احترام حقوقهم هناك يجب ان يرتكز على اساس المبادىء الاساسية للقانون الدولي المعاصر المثبتة في المادة الثانية من ميثاق منظمة الامم المتحدة، لا بدعوتهم لترك وطنهم السوفييتي والهجرة الى اسرائيل.

ومن هذا المنطلق نعتقد ان «مسألة» اليهود في الاتحاد السوفييتي هي مسألة سوفييتية من الدرجة الاولى ويجب ان تعالج قضاياهم القانونية والحقوقية المختلفة في اطار الدولة السوفييتية نفسها، ويتوجب على الاتحاد السوفييتي الا يسمح لاسرائيل وغيرها المتاجرة بهذه المسألة تحت ستار «توازن المصالح». فتوازن المصالح يجب ان يكون موضوعيا وان يأخذ في حساباته المصالح الوطنية للشعب العربي الفلسطيني، وهذا ما يقرر فعلا مصداقية وشرعية هذا التوازن من الناحية القانونية الدولية، وغير ذلك يعتبر انتهاكا سافرا للقانون الدولي. اذ انه من غير المعقول ان تحل «مشاكل» اليهود السوفييت على حساب الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، ولذلك ايضا لا نرى في الهجرة من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل قضية حقوق انسان، فلو كان الأمر كذلك فعلا لحسبت امريكا واستراليا وكندا التي اغلقت ابوابها في وجه المهاجرين من يهود الاتحاد السوفييتي، كدول تنتهك حقوق الانسان.

علاوة على ذلك تستند اسرائيل في دعوتها اليهود لترك الوطن السوفييتي الى احكام قوانينها الداخلية واولها قانون العودة لعام ١٩٥٠. وفي هذا الخصوص تقر النظرية العصرية للقانون الدولي انه يجب ان يكون موضوع اي قانون وطني، قانونيا، وان تلبية هذا المطلب يقرر في مصداقية هذا القانون الوطني (وبضمن ذلك قانون العودة). ولذلك فان مصداقية الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي او عدم مصداقيتها يتوقف على القانون الدولي ذي الطابع «يوزكوغنز». وانطلاقا من ذلك لا يمكن ابدا الاعتراف بالقوانين والاعمال التي تتناقض وقواعد القانون الدولي المذكورة. ولكن اذا احتلت هذه الاعمال، وبضمنها الهجرة اليهودية الى اسرائيل، التي تتناقض وقواعد «يوز كوغنز» على الرغم من ذلك مكانا، فأنها تعتبر بموجب المادة ٥٣ من اتفاقية فيينا الخاصة بقانون الاتفاقات الدولية لعام ١٩٦٩ غير شرعية من الناحية القانونية الدولية ولاغية او باطلة من اساسها. ولذلك نعتقد ان الهجرة اليهودية الى اسرائيل هي هجرة غير شرعية وان قانون العودة يشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي.

ولكي تصبغ اسرائيل على الهجرة من الاتحاد السوفييتي طابع حقوق الانسان راحت تستند الى بعض النصوص القانونية الدولية المختلفة والتي من اهمها اتفاقات هلسنكي لعام ١٩٧٥. وفي هذا الخصوص نؤكد أن هذه الوثيقة غير ملزمة للدول وانها تتميز بطابع سياسي - اخلاقي اكثر منه قانوني، وهذه الوثيقة تؤكد على الاحترام العام لحقوق الانسان والتعاون الدولي في مجال جمع الشمل وتوحيد العائلات. ولا يوجد نص واحد في هذه الاتفاقات يدعو للهجرة او يشجعها. ومن ثم فلا داعي لاثبات ان التهجير الجماعي او الهجرة الجماعية لا يدخل ضمن أطر توحيد العائلات او جمع الشمل.

وهكذا نرى انه لا يمكن للحديث عن الهجرة ان يدور كما لو أن الأمر يتعلق فعلا بحقوق الانسان. فلو كانت اسرائيل فعلا تناصر حقوق الانسان لما حلت بشعبنا المصائب.

ومن هنا نعتقد أن الهجرة من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل لا تمت بصلة الى حقوق الانسان وانما في نهاية الأمر عمل سياسي لا يتمتع بأي طابع قانوني دولي شرعي.

واضافة الى ذلك تقوم اسرائيل بإسكان المهاجرين وتوطينهم في اراضي دولة فلسطين خلافا لما يقضي به القانون الدولي المعاصر. فقد وطنت سلطات الاحتلال ٨٦ عائلة في مستوطنة «ارئيل» وهناك نية لتوطين ٧٠ عائلة في مستوطنة «معاليه ادوميم» («الاتحاد» - ١٩٩٠/٢/٢١)، كما وطنت ١٥ عائلة في مستوطنة «الون موريه» («الاتحاد» ١٩٩٠/٣/٤). وبذلك تطبق اسرائيل نظرية «الوطن القومي» التي تعتبر الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية اجزاء من دولة اسرائيل.

نحن نعتقد ان هذا الأمر غير صحيح ويتناقض وطبيعة القانون الدولي المعاصر. فتوطين اليهود السوفييت وغيرهم في مناطق فلسطين المحتلة يعتبر عملا عدوانيا وانتهاكا سافرا لابسط حقوق الانسان الفلسطيني واعتداء وقحا على القانون الدولي ومبادئه الاساسية. فانطلاقا من احكام القانون الدولي وقرار تعريف العدوان رقم ٣٣١٤ لعام ١٩٧٤ تعتبر الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية مناطق محتلة، وان اسرائيل دولة محتلة لهذه الاراضي وبالتالي يجب ان يطبق على هذه المناطق القانون الدولي لنظام الاحتلال العسكري وان تخضع القوات الاسرائيلية هناك الى احكام هذا النظام المثبتة في اتفاقية لاهاي الرابعة الخاصة بقوانين وقواعد الحرب البرية لعام ١٩٠٧ واتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية السكان المدنيين وقت الحرب لعام ١٩٤٩ واتفاقية لاهاي الخاصة بحماية القيم الحضارية وقت الحرب لعام ١٩٥٤ والبروتوكول الاضافي الاول لعام ١٩٧٧. وبموجب هذه الوثائق لا تتمتع اسرائيل بالسيادة على هذه الاراضي، وذلك لان الاحتلال العسكري هو وجود القوات العسكرية لدولة معينة مؤقتا على اراضي دولة او دول أخرى، وان هذا الاحتلال لا يعني ابدا الغاء سيادة الدولة المهزومة على اراضيها التي احتلتها دولة اخرى، وانطلاقا من ذلك يتوجب على اسرائيل مراعاة هذه القواعد القانونية والتقيد بها واحترام سكان هذه المناطق. وعليه فان توطين القادمين الجدد في هذه الاراضي وبناء المستوطنات عليها وتغيير طابعها الدمغرافي يخالف ابسط حقوق الانسان الفلسطيني وكافة احكام القانون الدولي ونظام الاحتلال العسكري، وقد وجد ذلك تعبيره في ميثاق نورمبرغ لعام ١٩٤٥ وطوكيو لعام ١٩٤٦ والبروتوكول الاضافي لعام ١٩٧٧ والمادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٨ التي تؤكد «ولا تنقل دولة الاحتلال سكانها او بعض سكانها المدنيين الى الاراضي التي تحتلها».

اضافة لما تقدم يخالف توطين المهاجرين اليهود في فلسطين المحتلة مبدأ حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير المعبر عنه في اعلان الاستقلال الفلسطيني المعلن في ١٥ تشرين الثاني عام ١٩٨٨ ، وينتهك مبدأ السيادة الوطنية للشعب الفلسطيني حاليا على هذه المناطق وكافة مبادىء القانون الدولي الاخرى، ويتناقض وكافة قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية وأولها القرارات ١٨١ لعام ١٩٤٧ و ١٩٤ لعام ١٩٤٨ و ٣٢٣٦ لعام ١٩٧٤ و ٤٦٥ لعام ١٩٨٠ وغيره. ولذلك ليس صدفة ان تلاقي قضية توطين المهاجرين اليهود في فلسطين المحتلة الاستنكار الشديد من قبل الهيئات والمنظمات الدولية المختلفة كمنظمة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي ولجنة حقوق الانسان. والخ.

وبناء على ما تقدم يمكننا القول بأن القانون الدولي المعاصر يرفض الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي وغيره الى اسرائيل ويعتبرها غير شرعية، ويعتبر توطين القادمين الجدد في فلسطين المحتلة عملا عدوانيا وانتهاكا سافرا لكافة الاتفاقيات الدولية المكرسة للدفاع العالمي عن حقوق الانسان.

خط احمر.. وراء الخط الاخضر

● بقلم: زهيرة صباغ ●



● ابتدأت الرحلة كأي رحلة عادية.. اتجهنا نحو عرابة جنين.. الجو شتوي.. غيمات رمادية وبيضاء تزحف في السماء، والشمس تطل من بينها خلسة لتضيء بقعة محددة من المرج ثم تختفي فتختفي الالوان ويعود الجو الرمادي ليكسو تلك البقعة.. تركض الشمس ثانية لتضيء بقعة اخرى، وتتكرر اللعبة النزقة بين الشمس والغيمات لتنعكس على البساط الاخضر بسحر وروعة.

* * *

وصلناها، عرابة جنين، قبيل الظهر، استقبلنا حشد من الشعارات يغطي جدران المنازل الصغيرة المتكاتفة، ومن ثم.. لاحت من بعيد الاعلام المزروعة على اسطح المنازل وعلى اعمدة الكهرباء.

توقفنا عند ساحة البلدة حيث انزلنا حمولتنا من المؤونة والملابس والادوية.. وخلال دقائق احتشد المكان بجمع غفير من الصبية الصغار جاءوا لتحيتنا واصابعهم الصغيرة ترسم شارات النصر وكأنها ختم رسمي على جواز مرور.

تجمع حولي مجموعة من الصغار اكبرهم في العاشرة. وجوه جميلة وعيون أجمل، تزين هاماتهم العزة والاعتداد، تتجاذب اطراف الحديث.. لالتقط من خلالها مضامين جديدة لقصصي الصغيرة..

مجدي يحبه الصغار فهو المثال. ثم يتبارى ثلاثة اطفال في الحديث عن مجدي.

نزل مجدي في ساعات الصباح ليفطر رغيف فلافل.. أشار نحوه احد العملاء.. وضع رجل المخابرات فوهة المسدس في ظهر مجدي..

- سلم نفسك.. انت معتقل.

- بلاش مزح يا محمد.

مجدي كان دائما صاحب نكتة.. اكمل اكل رغيف الفلافل والتفت واذا بالمسدس المصوب نحوه مسدس حقيقي وليس مزحة من رفاقه..

- اهرب يا مجدي.. صاح العميل.

استدرك مجدي «أنا اسلم نفسي.. هيني أمانة عندكم.. وأنا واقف على رجلي وعم باكل فلافل.. شاهدين!»

اقتادوه الى المركز.. انه صيد ثمين.. شبحوه.. عذبوه وتفننوا في تعذيبه، وحصلوا منه على اعتراف واحد «بأنه اعتقل لأنه كان يأكل فلافل».

ويضحك الصغار فهم يعرفون ان مجدي صاحب نكتة، ومن ثم يبدأون الحديث عن حمد الشهيد.

وفجأة يتوقف الصغار بسرعة وكأن جرس الدوام في المدرسة قد قرع.. أتطلع لأرى ماذا حدث، واذا بفرقة من الملثمين الذين يلبسون الزي الموحد وشارات صغيرة هي عبارة عن علم صغير تزين اكتافهم وأتساءل في نفسي.. اهي تمثل رتبهم أم هي اوسمة شرف.. يتراكضون بخفة ويطلبون من الاولاد ان يخلوا المكان، ينصاع الاولاد اليهم بحب وفرح.. يعرفون بأنها اوامر مسؤولين ويجب ان تنفذ.. انها السلطة العتيدة للدولة العتيدة فهؤلاء، هم افراد الجيش الشعبي..

هالني المنظر وسألت

- هل ليسوا الزي الموحد من اجلنا؟

- لا.. انهم في مهمات..

وأعجب لما أرى.

ثم أتجه نحو مجموعة من الفتيان لاتابع حديثي.. ويحدثونني عن حمد الشهيد الذي اشتهر بجرأته الفائقة:

لكن حمد لم يسلم من ايديهم.. تصيدوه بعد يومين بواسطة احد العملاء، التي اشار اليه..

- هيو حمد.

اطلقوا عليه الرصاص.. اصابوه لكنه ركض نحو رفاقه وهو يصيح:

- ما تخافوش اصابة بسيطة.. وسقط شهيدا..»

* * *

انتشرنا بين بيوت البلدة ودلفنا الى الحي القديم تحدثنا الى النساء والاطفال.

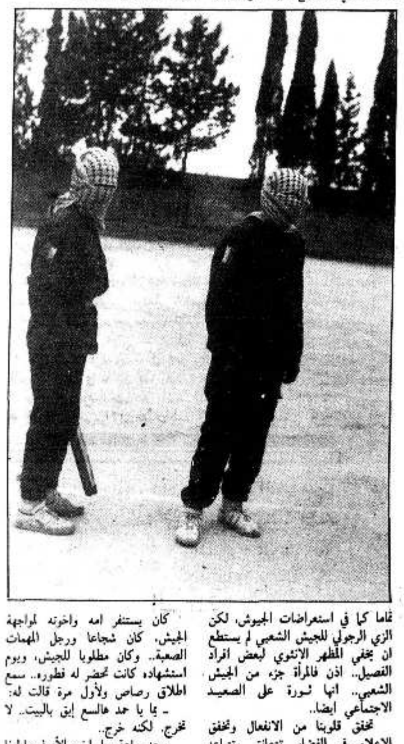
المرأة قبل الانتفاضة كان دورها تقليديا، تلد الاطفال، تعمل في البيت وتزرع الحقل، اما اليوم فان دور المرأة تعاظم في عصر الانتفاضة فهي تشارك بالمظاهرات وفي التصدي للجيش، ترجم الحجارة، تضمد جراح المصابين، تراقب تحركات الجيش من على أسطح المنازل، تخلص الشبان من قبضتهم وتضرب بأعقاب البنادق في اثناء معركتها معهم.. انها أم الشهيد الصامدة.. انها أم السجين.. وهي ما زالت تعمل في البيت، تزرع الارض وتلد الاطفال..

أيتها المرأة الأسطورة..

* * *

نصل الى دوار البلدة.. ويبدأ الاستعراض. رأيناه صورة ساكنة على صفحات الجرائد. وتتجسد الصورة وتدب فيها الحياة.. انهم شبان الانتفاضة.. الجيش الشعبي في الزي الكاكي الموحد بكامل العدة، بالكوفية التي تلف الرأس بإحكام، وتبقي فتحة عرضية رقيعة للعينين.. يرفعون اعلاما كبيرة ويصطفون بنظام في انتظار لحظة بدء الاستعراض.

ترفرف الاعلام وتضفي هيبة على المشهد.. ويبدأ الاستعراض بتوجيه من القائد يتقدمهم ذوي الزي الاسود ثم الزي الاحمر وبعدها الجيش الشعبي بالزي الكاكي.. ويبدأ المارش العسكري.. وقع اقدام منتظم يتغير مع تغير الارشادات



تماما كما في استعراضات الجيوش، لكن الزي الرجولي للجيش الشعبي لم يستطع ان يخفي المظهر الانثوي لبعض افراد الفصيل.. اذن فالمرأة جزء من الجيش الشعبي.. انها ثورة على الصعيد الاجتماعي ايضا.

تخفق قلوبنا من الانفعال وتخفق الاعلام في الفضاء، تتعانق وتتباعد وتلاعب الريح الاعلام الفلسطينية ازهار عملاقة انبتتها الطبيعة الفلسطينية واحتضنتها السماء.

ويغيب الموكب ويبقى المشهد محفورا في الذاكرة.. ويبقى الحلم في انتظار انبلاج الصبح.

* * *

ننتقل الى بيت الجريح نضال. عمره اثنا عشر سنة، ذهب ليحضر المفاتيح لابيه.. اطلقوا عليه النار.

عرض والده علينا بنطلون جينز كان يلبسه يوم اصابته وقد اخترقته الرصاصة في اعلى الفخذ، ان منظر البنطلون الجينز الصغير المثقوب هزنا من الاعماق.

يدخل علينا نضال وهو يعرج اذ ان رجله المصابة اصبحت اقصر من الرجل الاخرى، وسيبقى نضال أعرجا.. ونصمت أمام الطفل الرقيق الجسم. ان نضال هو واحد من الاف الفلسطينيين الصغار الذين ترك المحتل على اجسامهم عاهات مستديمة.

* * *

التفت الى مرافقي:

- اريد ان أزور بيت الشهيد حمد.

- تعالي.

واتبعه.. ترافقنا بقية المجموعة.. انها امه تقف عند الباب تستقبلنا.. امرأة نحيلة وشامخة حفر الزمن في وجهها تاريخ شعبها، اخاديد عميقة بعمق العذاب الممزوج بالتحدي.. صامدة مرفوعة الجبهة..

صور حمد تزين الديوان العربي الذي جلسنا فيه.. يحدثنا اخوه..

- كل شيء سمعتموه عن حمد صحيح واكثر.. لما خسرنا حمد خسرنا كثيرا.. لكن حمد راح فدا الوطن وفدا فلسطين ولو لزم راح نقدم خمس شهدا من كل بيت حتى نحرر بلدنا ونصير دولتنا مستقلة..

التفت اليها.. ان حمد يشبهها الى حد كبير.. ونتجاذب الحديث..

كان يستفز امه واخوته لمواجهة الجيش، كان شجاعا ورجل المهمات الصعبة.. وكان مطلوبا للجيش، ويوم استشهاده كانت تحضر له فطوره.. سمع اطلاق رصاص ولأول مرة قالت له:

- يما يا حمد هالسع إبق بالبيت.. لا تخرج. لكنه خرج..

وبعد ساعة، جاء اخوه الأصغر ملطخا بالدماء وبكى، لكنه لم يجرؤ ان يفصح عما به.. خرج الجميع ليسعفوا الجرحى، وعندها عرفت الأم ان حمد استشهد..

حمله الشباب ملفوفا بالعلم وطافوا به البلدة مرتين.

- وأنا زغردت وقلت للنسوان يزغردن.. هاي كانت وصيته «اذا استشهدت يا يما زغردي».

لم يتمالك احد نفسه.. من هيبة الموقف.. ثم.. نودعها عند الباب.

- حمد بطل ما بيتعزى فيه.. وانت يا امه بطلة.. انت الأم الرمز اللي بحكوا عنها..

* * *

عند مدخل الحارة اهداني احد الشباب ميدالية تحمل صورة حمد كانت معلقة برقبته كالتميمة. عيناه كانتا تتوهجان بوميض غريب، هو مزيج من الحزن والعنفوان.. اعلق في عنقي الميدالية التميمة وتحترق على شفتي الكلمات وترتد لتتساقط ملحا في فمي..

نترك عرابة والأعلام تزين سماءها وتشتعل فينا جذوة الامل..

حليم سلامة

«براغي» يركبها «مفك»!

يـا سـعـدنـا..

■ عن اللغز الذي حيَّر الجميع، من جمهرة الصحفيين التي استنفرت فوق العادة الى المعنيين والمهتمين الذين تتبعوا فصول «الدراما» عبر الشاشات والاذاعات مرورا باللامبالين الذين انصرفوا الى اعمالهم كالعادة وزيادة:

لماذا لم يبتسم يتسحاق شمير الا بعد ان عاد من منزل الراب عوفاديا يوسيف والتزم مقعد رئيس الحكومة في قاعة الكنيست استعدادا لبدء التصويت على نزع الثقة عن حكومته؟

فمنذ تلك اللحظة وحتى انتهاء التصويت واعلان النتيجة ظل شمير يبتسم. ولازمته الابتسامة ايضا لدى خروجه من الكنيست.

لغز حير الجميع: ماذا جرى لهذا الرجل؟ يبتسم في موقف يستدعي بكاءه، بنظر الجميع؟! لماذا كان يبتسم؟

هاكم الجواب (ولا اقول انه الجواب الصحيح الوحيد!):

من فرحة عارمة غمرته حين ايقن ان حكومته هذه ستسقط ولكنها ستستمر (ساقطة قائمة) بدون المعراخ. وبدون المعراخ يعني بدون وزراء المعراخ. وبدون وزراء المعراخ يعني انه (شمير) ـ حسب القانوني ـ سيتولى في هذه الحكومة الانتقالية جميع الوزارات التي كان يتولاها وزراء المعراخ: الامن والمالية والشرطة والطاقة والزراعة والمعارف والثقافة والعلوم والاتصال والصحة ووزارتان اخريان بلا حقيبة. احدى عشرة وزارة بالمجموع يتولى رئاستها شمير نفسه اضافة الى كونه رئيس الحكومة. أليس هذا سببا كافيا لا للابتسام فحسب وانما للضحك العالي، ايضا؟

لقد حسب شمير هذه الحسابات (التي لم يفطن اليها احد) بنظرة ثاقبة وبعد نظر: انه يدخل التاريخ، ههنا وبضربة واحدة، مرتين ـ مرة لأن حكومته هي الاولى التي تسقطها الكنيست بنزع الثقة عنها، ومرة ـ بالرقم القياسي لعدد الوزارات التي يضطلع برئاستها.

لقد فعلها شمير وضحك على الجميع. لكنه بالتأكيد يعرف ان «مي شتسوحيك تسوحيك أحرون»!! انه «يتسحاك»!

* * *

سقطت الحكومة ولم يسقط التوتر والترقب. حكومة ساقطة تحكمنا. منزوعة الثقة تحكمنا. حق قانوني. وقد يمتد امد هذا الحق وقد يطول. ولكن، فوق هذا وذاك وفوق كل شيء، سيظل الراب عوفاديا يوسيف هو الآمر الناهي. وسيظل القول الفصل للراب شاخ. وسيظل الراب ميلوبافيتش صاحب الكلمة الأخيرة.

ولبعض اولئك الذين صرخوا احتجاجا وغضبا على اهانة الكنيست واعضائها المائة وعشرين، منتخبي الشعب، احتجاجا وغضبا على امتهان كراماتهم الشخصية وكرامة ملايين الناس الذين انتخبوهم، احتجاجا وغضبا على المس بالقانون ودوس الدمقراطية ـ لبعض اولئك يمكن القول:

ان من صمت، أو لم يصرخ كما يجب وبما يكفي، على امتهان الدمقراطية والقانون ودوسها في ما كان يبدو بعيدا عنه ولا يمسه شخصيا، كان عليه ان يدرك ان صراخ الحاضر، مهما علا واشتد، ليس قادرا على ملء «الفراغ» الذي خلفه صمت الماضي.. لأن الدمقراطية لا تتجزأ.

حوار دافىء مع الفنانة نضال الاشقر (٢)

صوت من الجبل أتى مغردا في القاهرة

● أجرت الحوار: جيهان فوزي ●

** أحب ان اتحدى نفسي!!

● في لبنان كان العطاء.. وكان الفن.. وكان الابداع.. وبين الجبال زغردت العصافير بانغام النشيد الوطني المدرار.. وتنعمت بجمال الطبيعة السحرية الخلابة.. وجاء الفن ليتكامل مع هذه اللوحة الفنية الرائعة فأسخى بغزارة.. وفجأة ضن بتقسي السخاء.. ومما لا شك فيه ان الفنان يتأثر بفنه وبجرح وطنه، ونضال الاشقر كانت الفن المؤثر والمتأثر بهذا الخراب الذي حل بلبنان..

□□ فماذا عن الادوار التي تجد فيها نضال الاشقر ذاتها؟

■ .. «ما في»! (قالتها بلهجتها المتوددة).. جميع ادواري انا التي اخترتها، لذلك فأنا مقلة في اعمالي، ولا اؤدي اي شيء.

□□ واختيارك كمؤدية للشعر.. هل تعتبره تكاملا فنيا يشبع طموحك؟

■ لدي خط معين في حياتي الفنية يتمثل في قراءة الشعر، وانا في طبعي حب التجديد ومعرفة الجديد والاستزادة منه ودائما أحب تحدي نفسي.

استطيع ان اختار قصيدة بسيطة والقيها، لكنني ارفض هذه البساطة ودوما احاول البحث عن الصعب المؤدي ليكون هنا التميز في الاداء والعطاء: لا بد ان اتعب واحس جيدا بالقصيدة وبمنعطفاتها ولفتاتها ونقاط الضعف فيها كي انجح في ادائها.

انا لا احب تصفيق الجمهور اثناء قراءة الشعر، اريد ان اعوده على اشياء جديدة منها احترام الاستماع واحترام القصيدة. فماذا نريد من التصفيق والتهليل، اريده ان يكون جمهورا مستمعا.. فالقصيدة الشعرية لها رنمها وتداعياتها وايقاعاتها وانفعالاتها فلا يفضل قطع التواصل الحسي بها من خلال التصفيق والتهليل لا بد ان نكون مستمعين جيدين.

فالالقاء، والاداء، هو جزء من عملي كفنانة وتحد لي، ويجب ان يصل الى الجمهور بأحسن وقع لاداء جيد. فالشاعر يؤدي قصيدته بطريقته والمغني بطريقة اخرى والمؤدي بطريقة ثالثة.

□□ وعن ادائها لقصيدة محمود درويش «مأساة النرجس وملهاة الفضة» تقول..

■ محمود درويش هو كاتب القصيدة وحين يقدمها يقدمها بخلاف ما يقوم المؤدي الذي يتفاعل معها ويقوم بدراستها وتحليلها وتأديتها، وتجريب كل الجهود لايصال تلك القصيدة.

□□ فماذا عن اخر اعمالك الفنية؟!

■ اخر عمل لي تم في سوريا واسمه «الأنيس والجليس» عن الكتاب العربي القديم (الاغاني، الف ليلة وليلة) وهذا العمل تجربة اعجبتني، ولا اعرف ان كان تحقيقه سيلاقي نجاحا أم لا..؟! لأنه دائما من الصعوبة بمكان تحضير التوقع للنجاح او الفشل.

□□ وعن المسرح تقول..

■ انا مقلة بأعمالي المسرحية وغير المسرحية، فاستقراري في قبرص وحضوري للبنان منقطع، والعرب متفرقون، والطاقات العربية في الوطن العربي مبعثرة.. اذن فكيف لي ان انطلق..؟!!

** «الف حكاية وحكاية في سوق عكاظ»!

□□ كنت قد قمت باداء عمل فني عربي مشترك تحت عنوان «الف حكاية وحكاية في سوق عكاظ». هل لك ان تحدثينا عن هذه التجربة؟!

■ هذه فرقة عربية، بالاساس كانت فكرتي، والمسرحية ايضا فكرتي ومن انتاجي، جربت خلالها خوض التجربة في المشاركة العربية والاتصال بالعالم العربي وجميعهم لبوا النداء.

وكانت براعم التجربة تتفتح في اعجاب الناس بهذا العمل الذي قدمناه في مهرجان جرش سنة ١٩٨٦ وترحيبهم واقبالهم الشديد عليه، مما دعانا الى جولة عربية متنقلة لعرض هذه المسرحية. وقد حاول البعض تقليد هذه التجربة لكنهم فشلوا، الا انني خضتها بنجاح، لانها كانت اعمالا مترابطة الهدف منها توحيد الكلمة العربية والتمسك بالترابط الحقيقي للعالم العربي.

** اذا الشعب يوما اراد الحياة..

□□ يجذبنا الحديث ولا محالة الى صمود اهلنا في الارض المحتلة ورغما عني اجدني منقادة لالحاح ذاتي في سؤالها الكامن عن جيل الحجارة.. سألتها.. ماذا عن اطفال الحجارة في قلب نضال الأشقر؟!



● نضال الاشقر ●

■ .. قرأت لهم الاشعار في لندن، وبغداد عن قصائد كتبها الشعراء نزار قباني من سوريا، وسعاد الصباح من الكويت ومحمود الفيتوري من السودان.

وفي مخططي عمل مشروع مسرحي، ولسوء الحظ لم أتابعه حتى الآن كما يجب.

□□ هل من تفاصيل عن هذا المشروع؟!

■ (تضحك بخفة قائلة).. «لأ مش راح اقولك لأنهم بسرقوها.. وهي فكرة حلوة ان شاء الله حانفذها»..

ويكفي ان اقول ان محمود درويش بعد أن شاهدني القي قصيدته «مأساة النرجس وملهاة الفضة» تحمس للكتابة المسرحية وهذا ما صرحه لوكالة الانباء الفرنسية في حديثه معها، وهذه الكتابة المسرحية يدخل فيها الاناشيد والفولكلور وغيرها.

□□ احساسك وتوقعك لما تؤول اليه الانتفاضة الفلسطينية واطفال الحجارة خصوصا وانت جزء من الجرح اللبناني.. فنيا الى اين؟!

■ انني اعتبر المقاومة اللبنانية في الجنوب اللبناني ذات الاثر الكبير في دعم المقاومة الفلسطينية، فالمقاومة لا تأتي عفوية ولكن تأتي بنفس عميق وامتداد يدعم بعضه البعض، وينطلق معها الاثر العميق المؤازر من بقعة أخرى مثل لبنان فأصبح لدى الفلسطينيين واللبنانيين نوع من الشوفينية والتي نرفضها، وما من شك ان الشعوب تصبح شعبا واحدا في النهاية تدعم موقعها. مثل الانتفاضة التي حدثت في أوروبا بدءا بالاتحاد السوفييتي من خلال البيريسترويكا، ثم تبعها بقية الدول الاشتراكية الاخرى التي احدثت الانتفاضات الاخرى..

وهذا لا يعني ان العقيدة فشلت، بل نحن الذين افشلناها، فقد سمعت احد البارزين الفرنسيين يهاجم وينتقد الاشتراكية اعتقادا منه بفشلها، لكني اقول انني سأظل امقت الرأسمالية. ولا يعني فشل الممارسة والتطبيق لمبادىء الاشتراكية ان الاشتراكية فاشلة فهذه مغالطة لا بد من تصحيحها.

□□ وأخيرا اسألها عن المرأة الفلسطينية ذات المحاور المتشعبة في بوتقة النضال الأخير تحت راية الصمود والتحدي، واستمرارية الانتفاضة.. ماذا تقول..؟!

■ لا توقع أكيد بالنسبة لي عن وضع المرأة، فلا بد من ذهابي الى الداخل لاكون في موقع الاحداث، وهذا لا ينفي دور المرأة الفلسطينية ومعاناتها، وفي اعتقادي انها تدفع زوجها وابنها للنضال فهي التي تشرب مرارة التضحية، وبلا شك فان المرأة الفلسطينية لها اهم دور في الانتفاضة من مقاومة جنود الاحتلال والدفاع عن ابنائها الفلسطينيين فهي تدفع الزوج والابن للمشاركة في النضال، وهي التي تبكي.. وتشرب عذاب دموعها، وهي التي تطبخ .. وفي النهاية هي التي تحمل راية النضال..!!

واقول لك بصراحة، انا عندي ولدان واذا خفت عليهما من الخروج للشارع فسأعمل على منعهما ولو بالقوة.. واظن ان شعور الأم الفلسطينية هو نفس الشعور.. لذلك أنا احيي هذه الأم التي تقدم اولادها فداء للوطن..

(انتهى)

على الشاشة الصغيرة

● الأحد ـ ١٩٩٠/٣/١٨ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الأخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ البرنامج الاجتماعي «أريد حلا»، وهو يواصل معالجة ظاهرة تفشي المخدرات في اوساط الطلاب الثانويين.
١٨،٤٥ ـ البرنامج العلمي «تجديدات واختراعات»
١٩،٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ برنامج غناء عبري
٢٠،٣٠ ـ البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ البرنامج الفني الثقافي «حالة الأدب»
٢٢،١٠ ـ المسلسل الامريكي «سلالة»
٢٣،١٠ ـ البرنامج السينمائي «أي مشهد»
٢٣،١٥ ـ المسلسل الامريكي «في دفء الليل»
٢٤،٠٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،١٥ ـ البرنامج الرياضي «هدف أول»
٠٠،٣٠ ـ المسلسل البريطاني الكوميدي «بيني هيل»
٠٠،٥٥ ـ انتهاء الارسال

المنانة

غمزات!

* الضحك هو الدواء الوحيد الذي يستطيع كل شخص ان يصفه لنفسه.
* ليس من الضروري ان تكون كل «مع» «ضد».
* ليست كل قبعة على مقياس كل رأس.
* لا تفكر، في اثناء القراءة، بما يريده الكاتب، بل بما تريده أنت.
* الانسان لا يختار ظروفه، بل يحاول تطويعها.
* ويمكن ان يكون الضعيف صاحب اقوال قوية.
* ليس من السهل اقناع الشخص باخطائه التي يغمض العينين عنها.
* المكان الذي لا تدخله الشمس يدخله الطبيب.
* لا ينتصر، في النهاية، الا العقل السليم.

موقف!

* قال جورج برناردشو (١٨٥٦ ـ ١٩٥٠):
الحرية تعني المسؤولية، لهذا يهابها معظم الناس.

مع المشاهير!

* كان مدير منزل الكاتب بلزاك معتادا على الكذب. فاستدعاه الكاتب، ذات يوم، وقال:
ـ الكذب من اكبر السيئات. يجب ان لا تكذب على المقربين منك ابدا.
ـ ولماذا تطلب مني انكار وجودك امام منفذ امر المحكمة؟
ـ لأن منفذي أمر المحاكم غير مقربين منا ـ اجاب بلزاك بسرعة خاطر.

هل تعلم؟

* ان اول دولة في العالم قررت معاقبة السائقين السكرانين هي النرويج التي اصدرت في العام ١٩٣٦ قانونا يمنع السائقين من السواقة وهم تحت تأثير الكحول.

وان لسان الحرباء أطول من جسمها.

وان خنزير البحر يستطيع القفز لارتفاع ستة أمتار.

منافسة!

* ما زال الكلب يحتل مرتبة افضل صديق للانسان. لكن العلماء الامريكان يحتجون على هذا الرأي ويطالبون بأن يحتلها منافسه الخنزير، لانه اختير ليكون المتبرع الرئيسي بالاعضاء الهامة لزراعتها في جسم الانسان. وستصبح، حسب رأي الخبراء، عمليات زرع اعضاء داخلية من الخنزير في جسم الانسان ظاهرة شائعة.

ورثة!

* في احدى البلدات الريفية الهادئة في جنوب الارجنتين توفي مواطن محترم عن عمر يناهز الـ ٨٣ عاما.

ووزع الرجل تركته، في وصيته، على ابنائه واحفاده. وكانت حصة احد اكثر احفاده محبة حقيبة بحرية. وحينما فتحها الحفيد لم يجد فيها كنزا ذهبيا، كما كان يحلم، بل الاف الصفحات المكتوبة بخط اليد. كما عثر فيها على رسالة من جده الراحل يفشي له فيها عن سر حياته: خلال ٦٠ عاما كتب، سرا، الروايات التاريخية وقصص الغرام والمغامرات، التي لم يشاهد احد مخطوطاتها، ولم يقرأها من قبل.

وكان مجموع ما كتبه الجد ٨٢ رواية، مؤلفة من ١٧٢٢٠ صفحة كثيفة السطور التي وصل عددها الى ٥٥١٦٤٠ سطرا، تحتوي على ٦٠٦١٤٤١ كلمة مؤلفة من ٣٠٢٠٧٢٠٠ حرف ونقطة وفاصلة.

وجاءت هذه الارقام الدقيقة في رسالة الجد لحفيده. واضاف اليها عدد كؤوس وفناجين الشاي والقهوة التي شربها خلال كتابته لرواياته. ويتكون العدد من ٦ و ٧ ارقام.

ويعتزم الوارث الصغير قراءة روايات جده الـ ٨٢ بكل اهتمام، فلربما كانت بينها رواية تستحق ان تطبق شهرتها الافاق.

ليس للوجه الكشر!

* الزوجة تهز زوجها:
ـ لماذا تصيح في نومك، يا عزيزي؟
ـ بدا لي ان هيام تغرق؟
ـ اية هيام؟
ـ لا تعرفينها، تعرفت عليها في الحلم.

● د. أدوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٥٨) * * *

● اعداد: عصام هايل عساقلة ـ المغار ●

أفقي:
١ ـ زعيم عربي راحل
٢ ـ أحد رجال الثورة الفرنسية ـ احد الوالدين (معكوسة)
٣ ـ واحد (بالانجليزية) ـ لجام
٤ ـ للتأوه ـ وغفوا (ناقص الف الجماعة)
٥ ـ أشجان
٦ ـ تتمايل ـ مطر شديد (معكوسة)
٧ ـ رجاء ـ للتأفف (معكوسة) ـ ضريح
٨ ـ لير (مبعثرة) ـ جبال اوروبية (غير معرفة) ـ علم مؤنث
٩ ـ متماثلان ـ عبرات (معكوسة)
١٠ ـ اول ملكة في الاسلام (معكوسة)
١١ ـ فيزيائي مشهور

عمودي:
١ ـ شاعر جاهلي شهير
٢ ـ عاصمة اوروبية ـ من سلالة النبي نوح ضرب به المثل بالجبروت
٣ ـ حيوان قطبي ـ جواهر ـ للنهي
٤ ـ مطربة عربية راحلة ـ وجهة نظر
٥ ـ قلب ـ عروس الكرمل ـ ضمير منفصل
٦ ـ عيد فارسي ـ كرسي الملك
٧ ـ فريق كرة قدم بريطاني ـ تجول (معكوسة)
٨ ـ دولة عربية (معكوسة) ـ سار
٩ ـ إله ـ علم مذكر
١٠ ـ من المذاهب الأدبية ـ قرع

* حل لغز رقم (٢٥٧) *

أفقي:
١ ـ توفيق طوبي
٢ ـ زين ـ تمر
٣ ـ قوي ـ ماس
٤ ـ برد ـ أنلس
٥ ـ قرش ـ لي
٦ ـ زرو ـ ماير
٧ ـ برق ـ ور
٨ ـ اربد ـ كفانا
٩ ـ موارد
١٠ ـ حسن الإمام

عمودي:
١ ـ توفيق زياد
٢ ـ ر ر ر ر ر ر
٣ ـ فريد شوقي
٤ ـ بن ـ تمد
٥ ـ بق ـ وا
٦ ـ طن ـ كال
٧ ـ مالي ـ فرا
٨ ـ بنانير ـ ادم
٩ ـ يمنا ـ ون
١٠ ـ مكاربوس

لانغر لدى عودتها من الولايات المتحدة:

الرأي العام الامريكي يشهد تحولا ملحوظا نحو التخلي عن الدعم الاعمى لحكام اسرائيل وسياستهم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكدت المحامية فيليتسيا لانغر، رئيسة عصبة حقوق المواطن، لدى عودتها من الولايات المتحدة في نهاية الاسبوع الماضي، ان الرأي العام الامريكي يقظ اليوم، اكثر من اي وقت مضى لحقيقة ان سيل الدعم المالي الذي تقدمه الولايات المتحدة لاسرائيل يستخدم في قمع الفلسطينيين في المناطق المحتلة وفي بناء مستوطنات جديدة في هذه الاراضي وفي منع احلال السلام. واشارت لانغر الى انها لمست هذا التغيير الجذري في الرأي العام الامريكي.

وكانت لانغر القت سلسلة من المحاضرات حول حقوق الانسان المهدورة في المناطق المحتلة وعمليات العنف التي يمارسها جنود الاحتلال والتقت عددا من رجال القانون الامريكيين وشخصيات اجتماعية اخرى واثارت اهتمام وسائل الاعلام الامريكية.

واوضحت لانغر ان دعوتها لاعادة فتح الجامعات الفلسطينية استقبلت بحرارة. وفي الكلمة التي القتها امام طلاب جامعة «ويسكونسين» التي دعتها لزيارة الولايات المتحدة، بالاضافة الى مجموعات فلسطينية ومنظمات انسانية اخرى، اشارت لانغر الى ان اوساطا معينة في اتحاد طلاب هذه الجامعة هي التي احبطت خطة توأمة الجامعة مع جامعة النجاح في نابلس. «على كل حال ـ اضافت لانغر فان هنالك قطاعات لدى الجالية اليهودية الامريكية، كانت تدعم اسرائيل بشكل اعمى، تصب اليوم غضبها على ممارسات اسرائيل في الاراضي المحتلة وعلى رفضها (اسرائيل) التحدث مع قيادة الفلسطينيين ـ م.ت.ف».

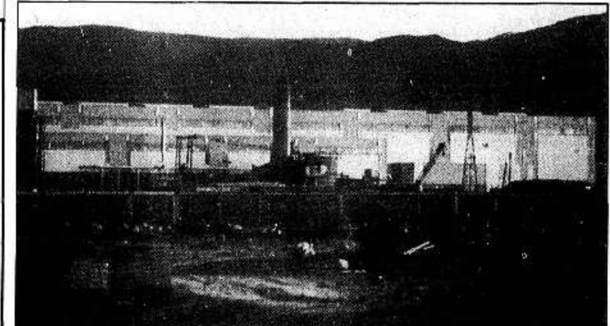
■ استطلاع للرأي:

٦٦٪ من الامريكيين يؤيدون تقليص المساعدات المالية لاسرائيل!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعرب ٦٦٪ من الامريكيين الذين شملهم استطلاع للرأي بخصوص العون الامريكي لاسرائيل عن تأييدهم لفكرة تقليص المساعدات الامريكية لاسرائيل ولاربع دول اخرى وتحويل الاموال المقلصة الى دول شرق اوروبا!

ويستدل من الاستطلاع الذي اجرته شبكة التلفزيون «ان.بي.سي» وصحيفة «وول ستريت جورنال» ان ٦٦٪ من اليهود الامريكيين يؤيدون موقف السناتور روبرت دول الداعي الى تقليص ٥٪ من المعونة الامريكية الى اسرائيل!

ويشير هذا الاستطلاع كغيره من استطلاعات الرأي التي اجريت في السنتين الاخيرتين في الولايات المتحدة الى ان الرأي العام الامريكي اخذ بالتغير باتجاه العزوف عن التأييد الاعمى لاسرائيل ولسياسة الادارة الامريكية تجاهها وبالمقابل، ابداء التأييد الصريح او المتحفظ للقضية الفلسطينية. ويبرز هذا الاتجاه لدى الشرائح المثقفة والاكاديمية هناك!



● منظر عام لمصنع الرابطة في ليبيا الذي تعرض لحريق الاسبوع الماضي! وتدعي الادارة الامريكية انه ينتج اسلحة كيماوية بينما تؤكد ليبيا انه مصنع للادوية. (صورة من «وص.ف»)

في ١١ نيسان المقبل:

اللقاء الاول بين حكومة جنوب افريقيا والمؤتمر الوطني الافريقي لبحث الشروط لبدء مفاوضات بين الطرفين

● مانديلا يترأس وفد المؤتمر الوطني ودو كليرك وفد الحكومة ●

● الكاب ـ الوكالات ـ اعلنت رئاسة جمهورية جنوب افريقيا، امس الاول (الجمعة)، في الكاب أن اللقاء الاول بين الحكومة والمؤتمر الوطني الافريقي سيتم في الحادي عشر من نيسان المقبل لبحث الشروط التي تضعها الحركة القومية السوداء لبدء المفاوضات مع نظام بريتوريا.

وسيكون الى جانب الرئيس فريدريك دو كليرك اعضاء في الحكومة في حين سيترأس وفد المؤتمر الوطني الافريقي نائب رئيسه، نيلسون مانديلا، ويضم زعماء موجودين في جنوب افريقيا واخرين لا يزالون في المنفى، كما اوضح البيان الصادر عن الرئاسة.

وذكر البيان، ايضا، بأن هذا الاجتماع سيتركز على بحث «العراقيل التي تعوق عملية المفاوضات». وهذه «العراقيل» هي التعبير الذي تستخدمه الحكومة للدلالة على الشروط المسبقة التي يطرحها المؤتمر الوطني الافريقي. وترتكز في شكل اساسي على رفع حالة الطوارئ، والافراج عن جميع المعتقلين السياسيين وانسحاب القوات من معازل السود.

ويذكر ان المؤتمر الوطني الافريقي اكتسب الصفة الشرعية في الثاني من شباط الماضي.

ويشار هنا الى أن مانديلا التقى مرتين دو كليرك في ١٣ كانون الاول و٩ شباط الماضيين عندما كان لا يزال في سجنه قبل ان يطلق سراحه في الحادي عشر من شباط وذلك بعد ان امضى في غياهبه اكثر من ٢٧ عاما.

قطع رأسي مهربي مخدرات في السعودية

● الرياض ـ الوكالات ـ اعلنت وزارة الداخلية السعودية انه تم، امس الاول (الجمعة) في مدينة القريات ومكة المكرمة (شمال السعودية) تنفيذ حكم بقطع رأسي مهربي مخدرات.

واوضحت الوزارة في بيان نقلته وكالة الانباء السعودية ان المحكوم عليهما هما حسين الحاج محمد عباس (سوري) وشجاع بن ميحل (سعودي). وكان الاول قد اوقف وفي حوزته كمية من حشيشة الكيف واعترف بانه ادخل كمية اخرى سنة ١٩٨٦ وقام بتسويقها، اما الثاني فتبادل اطلاق النار مع رجال الشرطة قبل اعتقاله.

وكانت السعودية اقرت ١٩٨٧ الحكم بالموت على مهربي ومسوقي المخدرات.

جنود الاحتلال يمطرون اهالي المعتقلين في «انصار ـ ٢» بقنابل الغاز المسيل للدموع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استخدم جنود الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع ضد اهالي وذوي المعتقلين في (انصار ـ ٢) في غزة تتويجا لاستفزازات ضدهم شملت الاعتداء على عجوز في السبعين من عمرها كانت تنوي زيارة احد اقاربها مما زاد في حدة التوتر واخذ الشبان في رشق الجنود بالحجارة وانضمت النساء اليهم. وتمكن الاهالي من تحرير ثلاثة شبان حاول الجنود اعتقالهم بعد ان امسكوا بهم.

اعتداء احتلالي على شابين من بني نعيم

* واعتقال شاب من مكان عمله في اسدود *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتدت مجموعة من الجنود مساء يوم الخميس (٩٠/٣/١٥) على الشابين فايز محمد حسين المناصرة (١٧ عاما) وخالد موسى المناصرة (١٧ عاما) من قرية بني نعيم قضاء الخليل بالضرب المبرح. وكان الشابان متوجهين الى منزلها عندما اوقفهما الجنود وضربوهما باعقاب البنادق بالاضافة الى الركلات واللكمات في الايدي والارجل طوال حوالي الساعة. واصيب الشابان برضوض مختلفة واوجاع في المعدة.

واعتقلت سلطات الاحتلال يوم الاربعاء الماضي الشاب ثائر محمد حسين المناصرة (١٩ عاما) (من القرية) من مكان عمله في اسدود ولم يعرف حتى الان مكان وسبب اعتقاله.

مقتل مواطن من نابلس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلق ملثم نهار امس، من مسافة قريبة النار باتجاه مازن البيشاوي (٢٧ عاما) امام متجره في خان التجار في البلدة القديمة من نابلس فاصابه باربع رصاصات بعضها في الرأس والصدر.

وقد توفي المذكور في اثناء نقله من مستشفى «الاتحاد» في نابلس باتجاه مستشفى «المقاصد» في القدس حسبما قال راديو «صوت اسرائيل».

«الملثم» الذي نجحت قوات الاحتلال في القبض عليه في غزة: معتوه وأصم وابكم!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رددت وسائل الاعلام الرسمية يوم امس الاول نبأ تمكن دورية عسكرية احتلالية من الامساك بأحد «الملثمين» مساء الخميس الاخير في حي الزيتون في غزة.

وتبين لمراسلنا ان المعني بالامر هو الشاب يوسف محمود الغوطي (٢٥ عاما) وهو معروف لاهالي الحي والمدينة بانه معتوه اضافة الى انه اصم وابكم. وكان المذكور خطر على باله، كما يعتقد الاهالي، ان يضع قناعا على وجهه وحمل سكينا واخذ «يستعرض» نفسه، في الشارع على مرأى من الاهالي ودورية عسكرية كانت في المنطقة ظنت انها حصلت على «صيد ثمين»!

السجن الفعلي لشهرين على مقاول من بيت سوريك لانه رفض دفع الضرائب

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في رام الله يوم الخميس (٩٠/٣/١٥) على المقاول عبد الكريم الجمل (٣٥ عاما) من قرية بيت سوريك (رام الله) بالسجن الفعلي لمدة شهرين ونصف بحجة امتناعه عن دفع الضرائب (حوالي ٩٥ الف شيكل).

وكانت السلطات قد اعتقلته قبل حوالي ثلاثة شهور وافرجت عنه بكفالة مالية مدفوعة (٥٠٠٠ شيكل) ودفع (٢٥) الف شيكل تحت الحساب حتى موعد جلسة المحكمة التي جرت يوم الخميس.

ايليسكو، في محاولة لاعادة الاعتبار للحزب الشيوعي الروماني:

عدم التمييز بين الشيوعيين الرومانيين والنظام السابق هو ضلال

● تجديد المجتمع يجب ان يتم بمشاركة جميع السكان بمن في ذلك اعضاء الحزب ●

● بوخارست ـ الوكالات ـ يؤكد المراقبون ان رومانيا تعتزم، فيما يبدو، الولوج في طريق اعادة الاعتبار، الى الحزب الشيوعي فيها. ومن دون خشية التصدي للرأي العام المحلي والدولي دافع المسؤول الاول في النظام بشكل مفاجيء وغير متوقع عن الحزب الشيوعي الروماني وعن اعضائه.

ففي مؤتمره الصحفي الاول، بحضور صحفيين اجانب في نهاية الاسبوع الماضي، اعلن أيون ايليسكو ان عدم التمييز بين الشيوعيين الذين يشكلون «الجزء الاكبر من السكان» وبين النظام السابق هو ضلال. واوضح، قبل شهرين من الانتخابات الحرة الاولى منذ وصول الشيوعيين الى السلطة عام ١٩٤٦، ان «تجديد المجتمع يجب ان يتم بمشاركة جميع السكان بمن في ذلك اعضاء الحزب».

ولم يخش أن يقع في المحظور عندما اكد ان معظم هؤلاء الذين قتلوا خلال الاشتباكات كانوا من الشيوعيين.

ويشار الى ان ايليسكو (٦٠ عاما) الذي عينه المجلس المؤقت للاتحاد الوطني (اول هيئة متعددة الاحزاب منذ عام ١٩٤٦) أمضى حياته داخل الحزب الشيوعي وقد أنضم اليه وهو في الرابعة عشرة من عمره.

وخلال المؤتمر نفسه ابدى ايليسكو عدم تأييده الكامل لاقتصاد السوق مؤكدا ان هذا النظام «يتجه الى استقطاب الثروة والفقر ويزيد من الظلم الاجتماعي».

وفي تصريح اخر للتلفزيون الروماني، مساء الخميس الماضي دافع ايليسكو كذلك عن الكوادر الشيوعية مؤكدا «الحاجة الى جدارتهم وانه لا يجب استبعادهم من مراكزهم لمجرد انهم كانوا ينتمون الى الطبقة الحاكمة السابقة».

ومما زاد في عامل المفاجأة لهذه التصريحات كونها تصب في المنحى نفسه للانتقادات التي توجه الى ايليسكو والى نظامه والتي تأخذ احيانا شكل الاستفزازات.

وتبدو المعاداة للشيوعية حادة وحاضرة وتترجم، ايضا، على مستوى الرموز.. ففي بوخارست تم تفكيك تمثال لينين الذي يتوسط ساحة المدينة، في مطلع الشهر الجاري، من دون اي احتفال اثر سلسلة من التظاهرات. وتوصل المحتجون، ايضا، الى سحب تمثال اخر يعود الى اول رئيس حكومة شيوعية رومانية هو بيترو غروزا.

ويذكر ان الحزب الشيوعي الروماني، الذي يضم، حسب مصادر رسمية، ٣,٨ ملايين عضو قد حل نفسه مع سقوط النظام السابق الا انه لم يحل رسميا. وكان قد تم تأجيل قرار بمنع الحزب الشيوعي بعد أيام قليلة من اتخاذه، تحت ضغط التظاهرات في منتصف كانون الثاني الماضي.

عشية الاحتفالات باستقلال ناميبيا

قمم افريقية في لوساكا للبحث في استراتيجية جديدة تجاه النظام العنصري في جنوب افريقيا

● لوساكا ـ الوكالات ـ علم من مصدر رسمي، امس الاول (الجمعة) ان رؤساء «دول خط الجبهة» سيجتمعون، اليوم، في لوساكا للاعداد لقمة يوم غد الاثنين للجنة منظمة الوحدة الافريقية حول افريقيا الجنوبية.

ويضم تجمع خط الجبهة ضد التمييز العنصري، كلاً من انغولا وبوتسوانا وموزامبيق وتنزانيا وزيمبابوي بالاضافة الى زامبيا التي تترأسه.

وسيدير الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية، الرئيس المصري، حسني مبارك، غدا في العاصمة الزامبية، اعمال اللجنة التي تضم، الى جانب مصر ودول خط الجبهة، الجزائر والرأس الاخضر والكونغو واثيوبيا ومالي ونيجيريا والسنغال والمؤتمر الوطني الافريقي والمؤتمر الوطني لعموم افريقيا ومنظمة شعب جنوب غرب افريقيا «سوابو».

ومن المفترض ان يبحث المشاركون في استراتيجية تنظيم افريقيا غداة رفع الحظر عن المؤتمر الوطني الافريقي والمؤتمر الوطني لعموم افريقيا واطلاق سراح نيلسون مانديلا. وسيتوجه المشاركون بعد ذلك الى ويندهوك حيث سيحضرون اعلان استقلال ناميبيا في ٢١ الجاري.

■ تتمات من الصفحة الاولى ■

في انذار وجهه غورباتشوف بناء على قرار مؤتمر نواب الشعب

ليتوانيا المستقلة والغاء مفعول دستور ليتوانيا السوفييتية ودستور الاتحاد السوفييتي في أراضي الجمهوريات هي قرارات لا تتمتع بقوة قانونية.

واضافت الوكالة ان المؤتمر الاستثنائي لنواب الشعب في الاتحاد السوفييتي أكد ان سيادة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية ومفعول الدستور السوفييتي يظلان يشملان اراضي ليتوانيا كجمهورية اتحادية اشتراكية سوفييتية.

وكان المؤتمر الاستثنائي لنواب الشعب السوفييتي كلف في قراره، يوم الخميس الماضي، الرئيس السوفييتي باتخاذ الاجراءات اللازمة لفرض احترام الدستور السوفييتي على الاراضي الليتوانية.

هذا وعقد البرلمان الليتواني، امس السبت، جلسة للبحث في البرقية الانذارية التي وجهها غورباتشوف الى الرئيس الليتواني.

على صعيد اخر دعا ميخائيل غورباتشوف، بعد انتخابه رئيسا للاتحاد السوفييتي الى تجذير الاصلاح الاقتصادي والاهتمام «بشكل عاجل» باتفاق الاتحاد بين السلطة المركزية والجمهوريات وتعزيز التدابير التي توفر سلامة الناس، معتبرا هذه الامور من الاولويات.

وفي مؤتمر صحفي عقده مع صحفيين سوفييت واجانب ونقله التلفزيون مباشرة عرض غورباتشوف الاهداف الايديولوجية للبيريسترويكا الرامية الى «تطوير امكانات الاشتراكية».

وردا على سؤال وجهه احد الصحفيين، حول ما اذا كان يختلف بطرحه عن الطرح الاشتراكي الدمقراطي اوضح غورباتشوف ان الاتحاد السوفييتي يرغب في ان يستوحي من «انجازات الحضارة العالمية والحركة الاشتراكية».

وقال «لن نقلد التجربة الأجنبية كما اننا لن نفرض البيريسترويكا على احد».

واضاف «لسنا في صدد الاستعداد للقيام بمفاوضات مع الليتوانيين الكننا سنجري حوارا محترما مع شعب ليتوانيا ومع ممثليه».

رئيس الدولة يستقبل كتلة الجبهة غدا للتشاور

لهذا الحزب او ذاك. لهذا السياسي او ذاك يجب ان لا تلهينا عن حقيقة البعد السياسي العميق لهذه التطورات.

وردا على سؤال «الاتحاد» حول موقف كتلة الجبهة الان في الوضع الجديد، ازاء التحركات الراهنة والمقبلة، قال النائب طوبي: سوف نطرح امام رئيس الدولة موقفا واضحا ومتكاملا وواقعيا قائما على العناصر الاساسية التالية:

● اولا: نعتقد بان سقوط حكومة «الوحدة القومية» هو تطور ايجابي، وسنعمل برلمانيا وشعبيا لمنع اقامة حكومة وحدة قومية جديدة سواء برئاسة معراخية او ليكودية.

● ثانيا: سنضع كل وزننا البرلماني والشعبي لاقامة اوسع تحالف لكل القوى السلمية والعقلانية والدمقراطية لابقاء الليكود واليمين المتطرف خارج الحكومة، في المعارضة.

● ثالثا: سجلنا امامنا بيان رئيس حزب «العمل» بانه يريد مواصلة العملية السلمية ولهذا اصطدم العمل مع الليكود. كما سجلنا امامنا التزاما واضحا من قادة «العمل» بالتجاوب مع ارادة السلام ومع المتغيرات الفلسطينية والعربية والدولية. ونحن مستعدون للمشاركة، مع كل قوى السلام، برلمانيا وشعبيا، لمساعدة هذا التوجه.

● رابعا: حكومة بقيادة المعراخ يجب ان توقف القمع الوحشي في المناطق المحتلة وان توقف كليا ورسميا الاستيطان في المناطق المحتلة، وهذا من شأنه تسهيل الامكانيات للتطور السلمي.

● خامسا: نحن نولي اهتماما كبيرا للقضايا الاجتماعية والسياسة الداخلية، ولذلك نقترح ان تنتهج الحكومة الجديدة سياسة اجتماعية تقدمية تتجاوب مع مصالح العمال والطبقات الشعبية، كما نطالب بان تلتزم الحكومة الجديدة بالخطوط العريضة لسياستها بالغاء كل التمييز القومي الواقع على الجماهير العربية، في كل المجالات، وحصول الجماهير العربية على المساواة الكاملة في الحقوق، في كل المجالات، وهذا حق للمواطنين وليس منة من احد. واحتداد مشاكل الجماهير العربية من ناحية والافاق الجديدة تتطلب انعطافا حقيقيا شاملا في سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب وصولا الى المساواة الكاملة.

وردا على سؤال اخر قال رئيس كتلة الجبهة: ان كتلتنا نشيطة جدا وذات اتصالات مستمرة ومكثفة مع كل القوى الدمقراطية والعقلانية والواقعية ونحن جزء نشيط ومبادر على الساحة السياسية، البرلمانية والشعبية.

بعد يومين من سقوط حكومة «الوحدة القومية»

وحسب التقليد يدعو رئيس الدولة اولا الكتلة البرلمانية الاكبر للتشاور معها. وفي هذه الحالة سيجتمع هيرتسوغ مع مندوبي المعراخ، في الساعة الحادية عشرة من ظهر اليوم، وعليه، فسيكون شمعون بيرس اول الذين يلتقي بهم رئيس الدولة على رأس وفد كتلة «المعراخ».

واعلنت كتلة «المعراخ»، مساء امس، انه اذا ما كلف رئيس الدولة بيرس بتشكيل الحكومة فانه (بيرس) يؤيد دعوة الليكود للمشاركة في حكومة «وحدة قومية».

وكان طاقم المفاوضات في حزب «العمل» المؤلف من شمعون بيرس ويتسحاق رابين وراقي ادري وميخا حريش وحاييم رامون، واصل مفاوضاته واجتماعاته، مساء امس، مع الاحزاب المختلفة.

ومن جهة اخرى اعلنت كتلة «راتس» في ختام اجتماع خاص لها عقدته مساء امس، أنها قررت التوصية امام رئيس الدولة، في اجتماعها معه اليوم الاحد، بتكليف بيرس بتشكيل الحكومة الجديدة.

وسيجتمع رئيس الدولة، اليوم، مع مندوبي كتلة المعراخ والليكود وشاس وراتس، ويعطي القانون لرئيس الدولة الحق في اختيار الكتل البرلمانية التي سيتشاور معها والشخصية التي سيكلفها بتشكيل الحكومة.

هذا وستعقد الحكومة الانتقالية صباح اليوم الاحد جلستها الاسبوعية. وستبحث المواضيع السياسية والامنية. وسيقدم رئيس هيئة الاركان، دان شومرون، تقريرا امنيا بدلا من الوزير المقال، يتسحاق شمير.

اليوم الانتخابات في المانيا الشرقية: مسؤول في حزب

الدمقراطية قائمة بضرورة احلال الملكية العامة للمصانع السائدة شرط ان يتم تعديل ذلك بحيث تنسجم مع متطلبات السوق وبصورة تكسب الناس الشعور بانهم بالفعل المالكون لها. وهذا هو الطريق الوحيد الذي يصلح بالاعتماد على الدمقراطية الحقيقية التي تنبثق وتمارس من القاعدة وفي اتاحة وضمان تحقيق الامان الاجتماعي للجميع. ويرتبط مفهومنا بخصوص الاشتراكية الدمقراطية مع وجود العدالة الاجتماعية ونزع السلاح بصورة جذرية والتربية بروح السلام والانسانية والتزام الدولة بالقوانين والتشريعات وكذلك حماية البيئة».

واشار فلردينغ الى ان المانيا الدمقراطية تشهد احزابا وحركات اخرى ترفع شعار الحرية بدلا من الاشتراكية غير انها اصلا لا تمثل نفسها وانما تعبر عن مصالح رأس المال الكبير في المانيا الاتحادية في واقع الامر وهي تطالب بالتوحيد السريع مع المانيا الاتحادية.

واكد فلردينغ ان حزب الاشتراكية الدمقراطية يشعر بالقلق الشديد ازاء المحاولات المتزايدة للقوى اليمينية المتطرفة لتسخير الحريات الدمقراطية الحديثة العهد بغية نشر سياستها وايديولوجيتها المعادية للاجانب والانتقامية وحتى الفاشية. واكد ان حزب الاشتراكية الدمقراطية يؤيد عملية التغلب على تجزئة المانيا على اساس كونها تجري كجزء من عملية التغلب على تجزئة اوروبا. واضاف بان حزبه لا يرى اي بديل واقعي مقابل هذه الفكرة.

وقال ان التوحيد السريع للالمانيتين لا ينسجم مع مصلحة الالمان ولا مع مصلحة الاوروبيين الاخرين. وان عملية التغلب على الفروق التي كانت قد تكونت في مجرى فترة تزيد عن (٤٠) عاما بين الدولتين الالمانيتين، تحتاج الى وقت وينبغي ان تتم بصورة تدريجية وبانتظام مدروس. والمهم ان تدخل قيمنا ومكتسبات التجدد الدمقراطي التي احرزت في المانيا الدمقراطية منذ خريف (١٩٨٩) سوية مع قوتنا الثقافية ووعينا تجاه القضايا القومية العامة للبشرية ـ ان يدخل كل ذلك في الدولة الالمانية الموحدة.

وقال ان حزب الاشتراكية الدمقراطية يعمل على ان تكون المانيا الموحدة دولة دمقراطية وعادلة من الناحية الاجتماعية ومعادية للفاشية ومحبة للسلام. وينبغي ان لا تصبح هذه الدولة نسخة عن جمهورية المانيا الاتحادية القائمة اليوم، اذ لا بد من التقارب حتى التوحيد على اساس عمليات اصلاحية في كلا الدولتين. كذلك اكد على ضرورة ان تكون المانيا الموحدة خالية من القوات والاسلحة الاجنبية وان لا تمس بحدود جيرانها. واضاف ان اية محاولة لاشراك الدولة الالمانية الموحدة في حلف «الناتو» سواء كان بكاملها او بجزء منها، او للتشكيك بواقع الحدود القائمة في اوروبا، ستزعزع الاستقرار وفي اعتقادنا ينبغي ان تمر الطريق الى وحدة المانيا عبر احداث الكونفدرالية بين المانيا الدمقراطية والمانيا الاتحادية بمشاركة الاوروبيين وبموجب القانون الدولي وفي اطار عملية المؤتمر الخاص بالامن والتعاون في اوروبا والمباحثات بين الاطراف الاربعة بالاضافة الى الالمانيتين.

■ مع الاحداث

امريكا «تنتقد» اسرائيل وتغدق عليها المال والسلاح..

●●● *اعلن وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني، امس الاول، التزام الولايات المتحدة التزاما كاملا بالمحافظة على امن اسرائيل وعلى «طاقتها العسكرية الرادعة». وقال انه يؤكد هذا الكلام على ضوء الازمة السياسية الحالية في اسرائيل وعلى الرغم من الاختلافات في مواقف الادارتين الامريكية والاسرائيلية.*

ونفى وزير الدفاع الامريكي ان تكون ادارة الرئيس بوش هي التي تسببت في الازمة السياسية الحالية في اسرائيل.

وكشف تشيني في لقائه مع زعماء المنظمات الصهيونية في العاصمة الامريكية النقاب عن ان الولايات المتحدة سوف تزود اسرائيل باحدث اجهزة الرادار للانذار المبكر «لمواجهة اي تهديد محتمل من بعض دول المنطقة»(!!) معربا عن تخوف امريكا من تطوير بعض الدول العربية لصواريخ نووية.

وزعم وزير دفاع الولايات المتحدة ان لبلاده اسبابا كافية للقلق ازاء احتمالات نجاح بعض دول الشرق الاوسط في تطوير رؤوس نووية في المستقبل. ولذلك ـ قال ـ فان امريكا سوف تمول برنامج الابحاث الاسرائيلي لتطوير الصاروخ (حيفنس).

وقال ان اسرائيل سوف تتسلم الدفعة الثالثة من طائرات «ف ١٦» في العام القادم كما ستحصل على طائرات هيليوكوبتر هجومية.

وهكذا فاننا نرى ان الادارة الامريكية، مقابل كل تصريح «ينتقد» حكومة اسرائيل او «يعاتبها» او «يتحفظ» بشكل مائع من سياستها الاحتلالية المعادية لحقوق الانسان تقدم لحكام اسرائيل دعما ملموسا، اقتصاديا وعسكريا وسياسيا ـ ديلوماسيا، في هيئة الامم المتحدة وفي كل المحافل الرسمية العالمية.

ونحاول عبثا ان نسمع من الانظمة العربية «المعتدلة»(؟) الموالية لامريكا انتقادا للسياسة الامريكية. فهذه الحكومات تصمت صمت القبور على السياسة الامريكية المعادية للقضية الفلسطينية وللقضية العربية، بشكل عام.

في لقاء صحفي مشترك في بلغراد:

الحوت وشاحم يؤكدان ضرورة اقامة دولة فلسطينية، بقيادة م.ت.ف، الى جانب اسرائيل

● ويؤكدان ضرورة عدم السماح للمهاجرين اليهود السوفييت الاقامة في فلسطين المحتلة ●

● بلغراد ـ «كونا» ـ عقد شفيق الحوت، عضو المجلس المركزي الفلسطيني، ودافيد شاحم، رئيس المعهد الاسرائيلي للدراسات الدولية حول السلام، لقاء صحفيا مشتركا في العاصمة اليوغسلافية بلغراد، امس الاول الجمعة، تحت رعاية بعثة الامم المتحدة تحدثا فيه عن اهمية تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة كشرط اساسي لتحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

واجمع الحوت وشاحم، في اللقاء الذي حضرته شخصيات اعلامية وسياسية يوغسلافية بارزة وعدد من ممثلي البعثات الدبلوماسية الاجنبية والعربية في العاصمة اليوغسلافية على ضرورة تأمين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته الوطنية المستقلة كشرط للسلام في منطقة الشرق الاوسط كلها.

واكد المتحدثان ضرورة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني وضرورة اجراء حوار فلسطيني ـ اسرائيلي مباشر لايجاد اشكال حل القضية الفلسطينية التي تلحق الضرر بالسلام العالمي.

وظهر، ايضا، الحوت وشاحم بشأن ضرورة عدم السماح للمهاجرين اليهود السوفييت الاقامة في فلسطين المحتلة وعدم تغيير الهيكل الدمغرافي في هذه الاراضي العربية المحتلة.

من جهته عبر شاحم عن امله باحراز تقدم نحو السلام في الشرق الاوسط، فيما اعتبر سقوط حكومة شمير مقدمة ايجابية وتحولا مفيدا لايجاد صيغة واقعية لحوار فلسطيني ـ اسرائيلي في القريب العاجل.

واشاد شاحم بمبادرات الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، السلمية الاخيرة مشددا على التأثير الايجابي لرسالة الزعيم الفلسطيني المتعلقة بعدم معارضته هجرة اليهود السوفييت وفي اي مكان في العالم الى اسرائيل. ولكن ليس الى فلسطين المحتلة ولا على حساب ارض الشعب الفلسطيني وحقوقه.

واشار السياسي الاسرائيلي الى وجود تغيير نوعي لدى الرأي العام الاسرائيلي تجاه السلام والحوار مع الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي م.ت.ف. واضاف ان الحكومة والشعب في اسرائيل يعرفان حق المعرفة بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني مشيرا الى ان تحولات كبرى يشهدها المجتمع الاسرائيلي تصب كلها في اطار ضرورة معالجة المشكلة الفلسطينية والانسحاب من الاراضي المحتلة واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل.

اما الحوت فتحدث في بداية الحوار المشترك عن ان خمسة حروب خاضتها اسرائيل ضد العرب لكنها لم توفر لها الامن ولا حل المشكلة في المنطقة ولا استطاعت الالة العسكرية الحديثة القضاء على الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي م.ت.ف.

وابرز الحوت ان الحل الوحيد المتبقي هو ايجاد تسوية سياسية تجري خلالها الاعتراف بحق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة للشعب الفلسطيني كما هو الحق ذاته الذي تريده وتتمتع به اسرائيل. واكد انه لا يوجد فلسطيني يقبل ممثلا عنه سوى م.ت.ف ولا يوجد فلسطيني يقبل ارضا غير ترابه الوطني فيما شدد على ان الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي اصبح مطلبا عمليا وواقعيا لحل المشكلة الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط برمتها.

«دبلوماسي غربي كبير»:

سوريا مستعدة لمفاوضات مع اسرائيل حول هضبة الجولان على اساس تحويلها الى منطقة منزوعة السلاح!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلم «دبلوماسي غربي كبير» المسؤولين الاسرائيليين ان سوريا مستعدة لمفاوضات مع اسرائيل على اساس انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان المحتلة وتحويلها الى منطقة منزوعة السلاح ـ هذا ما ذكرته صحيفة «هآرتس»، امس الاول (الجمعة).

واضافت الصحيفة ان «الدبلوماسي الغربي» اعتمد في تقديراته على مصادر سورية مطلعة.

ويذكر ان النائب شمعون بيرس، زعيم حزب «العمل» كان عقب على الموضوع في جلسة حجب الثقة عن الحكومة يوم الخميس الماضي حين اشار الى وجود تقارير عن نية السوريين في مفاوضات سلمية مع اسرائيل حول هضبة الجولان.

في براغ:

بدء اعمال الاجتماع التشاوري لوزراء خارجية «معاهدة وارسو»

● شفاردنادزه يؤكد ضرورة التشديد على الطابع السياسي لحلف «معاهدة وارسو» ●

● براغ ـ الوكالات ـ بدأ وزراء خارجية دول «معاهدة وارسو»، امس السبت، في العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ اجتماعهم التشاوري حول عملية توحيد الالمانيتين والبنى الجديدة للامن والاستقرار الاوروبي ومستقبل حلفي «معاهدة وارسو» وحلف شمال الاطلسي «الناتو» بالاضافة الى تطوير عملية نزع السلاح الواسعة والتكامل الاقتصادي الاوروبي.

واكد وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، عشية الاجتماع، مجددا، ضرورة التشديد على الطابع السياسي لحلف «معاهدة وارسو» اكثر منه على الطابع العسكري. واعرب عن امله في ان يكون الاجتماع مثمرا.

ونقلت وكالة «تاس» السوفييتية، امس، عن مصادر وزارة الخارجية السوفييتية قولها ان الاتحاد السوفييتي يرى بان اهتماما خاصا ينبغي ان يولى لعملية تزامن توحيد الالمانيتين مع العملية الاوروبية العامة. مؤكدا ان موقف الاتحاد السوفييتي من هذه المسألة ينطلق من رغبته في عيش الشعوب الاوروبية بسلام ووئام.

واشار وزير الخارجية التشيكوسلوفاكي، يرجي دينستبير، الى الطابع «الاستشاري» لهذا المؤتمر، وابدى تأييده انشاء «بنية جديدة للامن في اوروبا»، كما تحدث عن احتمال قيام «تعاون اقليمي» في اوروبا.

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية التشيكوسلوفاكية، لوبوس دوبروفسكي، انه تم تقليص جدول الاعمال. وقال ان الوزراء سيتخلون عن استراحة الظهيرة اذ ان وزير خارجية المانيا الدمقراطية، اوسكار فيشر سيضطر الى مغادرة براغ باكرا.

ويذكر ان الوزراء الاخرين المشاركين في الاجتماع مع شفاردنادزه ودينستبير وفيشر هم بويكو ديميتروف (بلغاريا) وغيولا هورن (المجر) وكريستوف سكوبيتشيفسكي (بولندا) وسرجيو تشيلاك (رومانيا).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٨ آذار ١٩٩٠ الصفحة ٦

احتفال في حيفا بافتتاح «دار عربسك» وبصدور كتابها الاول

● حيفا ـ لمراسلنا ـ احتفل في مقر «بيت هيوتسير» في حيفا، عصر امس الاول الجمعة، بافتتاح «دار عربسك» في حيفا وبصدور كتابها الاول «الرسائل» وذلك باحتفال ادبي وفني اشترك فيه عدد كبير من الادباء والشعراء والفنانين والمهتمين بالثقافة، من العرب واليهود.

افتتح الاحتفال مدير «بيت هيوتسير»، الرسام غرشون كنيسبل مرحبا بالحضور. وتلاه الأديب اميل حبيبي فشكر الحضور على تلبية الدعوة وخص بالذكر بلدية حيفا على تحيتها وعذر وزير المعارف والثقافة السابق، يتسحاق نافون، على عدم رده على الدعوة «لأنه، في هذه الاثناء، لم يعد وزيراء ـ كما قال. وتمنى ان يجد الادباء والشعراء في «دار عربسك» بيتا حانيا ومنبرا محترما وواسع الانتشار. وأشار الى ان ما يميز «دار عربسك» «رغبتها في المحافظة على المستوى الرفيع والاخراج العصري الجميل والتوزيع المضبوط وانجاز ترجمات عن العبرية».

ثم ألقى الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين في اسرائيل، كلمة ترحيب قدم فيها الفنانين مكرم خوري ويوسف ابو وردة والمترجمة حنة عميت كوخاني فقرأوا، بالعبرية والعربية، مقاطع من «الرسائل» بين محمود درويش وسميح القاسم ومن مقدمة اميل حبيبي لها.

العثور على جثة مواطن من منطقة رام الله بالقرب من مقبرة في القدس الغربية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عثر صباح امس السبت بالقرب من مقبرة «مأمن الله» في القدس الغربية على جثة المواطن شحادة سليمان (٦٥ عاما) وهو من منطقة رام الله. وقد نقلت الى معهد الطب الشرعي «ابو كبير» لمعرفة اسباب الوفاة.

وافاد الناطق بلسان الشرطة، في اتصال هاتفي مع مراسلنا، ان الشرطة عثرت في حوزته على بعض النقود وكانت ساعته لا تزال على معصمه مما جعل امر تعرضه للسرقة مستبعدا. اما اسباب الوفاة فلا تزال غير معروفة رغم وجود آثار طفيفة على جسد المذكور الذي يعتقد انه فارق الحياة قبل يومين. ولذلك فقد ارسلت الجثة للتشريح حسبما قال الناطق بلسان الشرطة.

استقالة الشاعر نتان زاخ من تحرير الصفحات الادبية في «هعولام هزيه»

● حيفا مكتب «الاتحاد» ـ اعلن الشاعر نتان زاخ، الموجود حاليا في إجازة لمدة سنة في نيويورك، عن استقالته من تحرير الصفحات الادبية في مجلة «هعولام هزيه» وذلك على خلفية تحويل ملكية المجلة بشكل كامل الى الثري الامريكي، أريه غينجر.

ولم يُخف الشاعر زاخ عدم ارتياحه من سلوك مالك المجلة السابق، أوري أفنيري، في الموضوع وقال ان «أفنيري سيعرف باستقالتي من منصبي بالطريقة التي عرف بها العاملون في المجلة بموضوع بيعها الى الثري غينجر، أي من خلال وسائل الاعلام»!

هذا، وأعلنت المحررة الادبية سارة أفيطال، التي اشرفت على تحرير الصفحات الادبية منذ سفر زاخ، عن استقالتها من منصبها للدوافع التي حدت بزاخ الى الاستقالة.

وابدى رئيس تحرير «هعولام هزيه»، اوري أفنيري اسفه لاستقالة زاخ مؤكدا انه لا يزال المحرر صاحب الكلمة الفصل في المجلة وان اتفاق بيع المجلة يضمن له ذلك تماما وان توجه المجلة سيبقى على ما هو دمقراطي يساري! وكان نشر، مؤخرا، ان أفنيري نفسه سيستقيل من تحرير المجلة بعد بيع المجلة بشكل كامل للثري غينجر.

وجدوا الطفل واضاعوا الفتى!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عثر، امس السبت، على الطفل مُضر فيصل نجيب (٧ سنوات) من الخليل، بعد ان اختفت اثاره في احدى البيارات قرب الخضيرة حيث يعمل عمه.

وكان الطفل حضر الى البيارة برفقة عمه، امس الاول الجمعة، وفقدت اثاره الامر الذي استدعى اجراء عمليات تفتيش واسعة شارك فيها متطوعون وقوات من الشرطة و «حرس الحدود» وطائرة عامودية وعدد من الخيالة. وقد عثر على الطفل في خيمة احدى العائلات البدوية في المنطقة.

إلا ان الامر لم ينته عند هذا الحد اذ اتضح ان فتى في الخامسة عشرة من العمر ويدعى اكرم رشيد، وهو من الخليل ايضا، قد اختفت آثاره في اثناء مشاركته في أعمال التفتيش! وهنا تحول المشاركون في عمليات التفتيش الى البحث عن الفتى الذي لم يعثر عليه حتى كتابة هذه السطور!

دعوة المجالس المحلية العربية لتسمية اماكن عامة باسم راشد حسين وشعراء متميزين آخرين

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ارسلت «لجنة راشد حسين» رسالة الى المجالس المحلية في مختلف القرى والبلدات والمدن العربية في البلاد، تطالب فيها باطلاق اسم الشاعر راشد حسين واسماء شعراء متميزين آخرين على شوارع وساحات واماكن عامة.

وجاء في الرسالة، ان اللجنة تتوجه بهذا الطلب «بهدف تعريف الاجيال الشابة والصاعدة على بناة تاريخنا الحديث واطلاعهم على القيم الانسانية التي عاشوا من اجلها ودعوا اليها في كتاباتهم وآرائهم التي نشروها في فترات ماضية واطلع عليها آباؤنا واجدادنا وسوف يطلع عليها ابناؤنا ايضا».

من ناحية ثانية، ارسلت اللجنة برسالة اخرى الى السيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تطلب منه فيها عقد جلسة خاصة للسلطات يحضرها اشخاص من اللجنة بهدف شرح الفكرة.

قوات الاحتلال تمنع طاقم الاغاثة الطبية من دخول بيت فوريك المحاصرة

● الاهالي يشرحون معاناتهم جراء ممارسات الجيش ●

● نابلس ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ ضمن البرنامج المشترك لرابطة الاسرائيليين ـ الفلسطينيين واتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية ـ تقديم خدمات طبية للقرى الفلسطينية المحتلة التي تعيش في الحصار الطبي في ظروف تصعيد عمليات القمع ضد السكان ـ قام، امس السبت، وفد مشترك ضم (٨) اطباء من قرى المثلث والطبيب البروفيسور مئير لارون، مدير قسم الامراض الباطنية في مستشفى هداسا في تل ابيب، والمثقف الصحي القطري، سعيد رابي، بزيارة الى قرية مجدل بني نعيم التي تبعد حوالي ٢٠ كم شرقي مدينة نابلس، واجرى اعضاء الوفد فحوصات شاملة لجميع المرضى في القرية من الاطفال والنساء والرجال والشيوخ وقدموا لهم الادوية المطلوبة مجانا.

وضم الطاقم الاطباء التالية اسماؤهم: مروان خطيب وحمدالله بدير وحسن عبد الفتاح متاني وعواد مصاروة وصالح بدير وحسن عبد الحميد متاني وجهاد حسن بشارة ووفاء بشارة. وعن لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية شارك كل من الدكتور مالك وغسان والدكتورة ملك والمرضتان صبحية ونجاح.

وكان الطاقم الطبي قد حاول قبل ذلك دخول قرية بيت فوريك المحاصرة الا ان افراد الجيش الذين يغلقون مداخل القرية منعوا الاطباء من الدخول بحجة ان القرية محاصرة وانهم لا يسمحون لاي شخص بالدخول الا بتصريح خاص من قيادة الجيش في نابلس. وبالفعل حاول طاقم الاطباء الحصول على مثل هذا التصريح من «الادارة المدنية» الا ان الضابط المناوب شمشون رفض ذلك.

وفي ساعات ما بعد الظهر، في الفترة التي اعلنت فيها قوات الجيش رفع حظر التجول لمدة ساعتين، حاول الطاقم الطبي دخول القرية المحاصرة مرة اخرى الا ان الجنود الذين يسدون منافذ القرية منعوهم من ذلك مرة اخرى بحجة ان منع التجول سيفرض مجددا بعد نصف ساعة.

وقال الاهالي لمراسلنا بان الجنود يعيثون في القرية فسادا ويقومون بحملات تنكيل وبوغرومات وينفذون عمليات اعتقال ويعتدون على البيوت ويحطمون كل ما تقع عليه ايديهم. واضافوا ان المواد الغذائية بدأت تنفذ من القرية.

هذا وشاهد طاقم الاطباء الروح العدائية المنتشرة بين الجنود ضد اهالي قرية بيت فوريك حتى بين اولئك الموجودين في مقر الحكم العسكري في نابلس حيث كان الجنود يصفون الاهالي بالقتلة.

مهرجان تأبيني في الذكرى الثانية لوفاة الشاعر فوزي عبدالله

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، حسام حامد ـ بدعوة من مؤسسة «المواكب» وبالتعاون مع الاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين في اسرائيل اقيم في جمعية الشبان المسيحية في الناصرة، بعد ظهر امس السبت، مهرجان تأبيني بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لوفاة الشاعر فوزي عبدالله.

وقد ترأس الحفل وادراه الشاعر د. جمال قعوار، وتكلم فيه كل من الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين، والشاعر حنا ابو حنا وعضو الكنيست محمد ميعاري والمحامي عزيز شحادة والشاعر عطاالله جبر. وألقى كل من الشعراء ادمون شحادة وعمر حمودة زعبي ويوسف ابو تايه ونابغة سعدي (التي قرأت قصيدة من تأليف الشاعر الفقيد). وانشد المغني فوزي السعدي اغنية وطنية. وباسم العائلة شكر الحاضرين والمبادرين السيد نعيم قيروان.

غبطة البطريرك صباح يزور شفاعمرو، اليوم

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يقوم غبطة البطريرك ميشيل صباح، اليوم الاحد، بزيارة لمدينة شفاعمرو لحضور افتتاح الروضة التي بنيت حديثا في ساحة كنيسة اللاتين. ويشترك في حفلة الافتتاح وفد الماني كبير لان تكاليف الروضة دفعت تبرعا من جمعيات المانية.

وكانت قد وجهت دعوة عامة للاشتراك في استقبال غبطة البطريرك ميشيل صباح في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم حيث يتم استقباله من ساحة البلدية ومن ثم في مسيرة حتى كنيسة اللاتين حيث يقوم بافتتاح الروضة.

انتخاب مسؤولي اللجنة القطرية لعمال ومستخدمي السلطات المحلية العربية

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت اللجنة القطرية لعمال ومستخدمي السلطات المحلية العربية، اجتماعا لها في الناصرة امس الاول الجمعة، انتخبت فيه رئيسا ونائبا للرئيس وناطقا وامين صندوق.

افتتح الاجتماع وادراه رئيس نقابة مستخدمي بلدية الناصرة، السيد دخيل حامد، ورئيس نقابة مجلس الجش المحلي، السيد جورج زكور. وانتخب الحاضرون (١٩ عضوا من مجموع ٢١) كلا من السادة محمد حسين نمر (شفاعمرو) رئيسا، ومحمود أشقر (ام الفحم)، نائبا للرئيس وعلي علي الصالح (يافة الناصرة) ناطقا بلسان اللجنة وعبد الرؤوف عواد (طمرة)، أمينا للصندوق.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد (٣/١٨) بين صاف وغائم جزئيا، وتهب رياح خمسينية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١٢° ● الاغوار الشمالية ـ ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٩° ● القدس وضواحيها ـ ١٣° ● السهل الداخلي ـ ٢٠° ● السهل الساحلي ـ ٢٠° ● النقب ـ ١٨° ● البحر الميت ـ ٢١° ● ايلات والعربة ـ ٢٥°.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٦ ـ ١٩٩٠/٣/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٠٧٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٢٥٥٨ ش.ج
● مارك الماني	١,١٨١٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٤٩٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٣٢٣٩ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩٠٠٤ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,٠٥ ـ ٢,١٠ ش.ج

مهرجان شعبي كبير لمناسبة الثامن من آذار في الطيرة

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ احتفلت نساء الطيرة، امس الاول الجمعة، بعيد المرأة العالمي بمهرجان شعبي كبير نظمته حركة النساء الدمقراطيات في المسرح البلدي في الطيرة، وحضرته قرابة ألف امرأة.

تضمن برنامج الاحتفال تحيات قدمتها كل من سميرة شبيطة، باسم النساء الدمقراطيات في الطيرة، وتحية خاصة حارة من المناطق المحتلة ثم كلمة قصيرة قدمتها الباحثة الاقتصادية عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، تمار غوجانسكي.

وقالت غوجانسكي «ينبغي على النساء العمل من اجل المساواة في حياة المجتمع السياسية لان احدا لا يقدم لنا المساواة على طبق من فضة». واضافت «هناك من يريدون للنساء الجلوس في البيت وعدم الانشغال بالسياسية. ولقد شاهدنا من على شاشة التلفزيون كيف يصنع الرجال السياسة. كل المطلوب من حكام اسرائيل هو الجلوس حول الطاولة والتفاوض مع م.ت.ف لكن هؤلاء «الابطال» يخافون من هذا الجلوس»

وقالت «اننا في اسرائيل نحارب الحكومة التي تمارس التمييز ضد المواطنين العرب وضد المرأة».

وقد اشتمل الاحتفال على برنامج فني حافل وغني. فعلى امتداد الاحتفال كانت فرقة «كواكب الشرق» من باقة الغربية تقدم وصلات غنائية واهازيج وطنية.

وقدم اشبال النادي الثقافي البلدي في الطيرة عروض كاراتية للاولاد والبنات. كما قدمت فرقة الدبكة الشعبية في قلنسوة عروض دبكات ورقصات شعبية. وقدمت، ايضا، فرقة «ايفاه» الفنية مجموعة اغان للام ومعزوفات كلاسيكية.

وفي نهاية الاحتفال وزعت جوائز على الفائزين والفائزات في السحب الذي أعد خصيصا لهذه المناسبة.

في مؤتمر مجلس عمال طبريا:

ممثلو «القائمة المشتركة» يطرحون قضايا العمل والبطالة في قرى المجلس ويطالبون بحلها، فورا

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ طالب ممثلو «القائمة المشتركة» في مؤتمر مجلس عمال طبريا قيادة الهستدروت بالعمل على حل مشكلة البطالة وتفاقمها في القرى التابعة لمجلس عمال طبريا وخاصة في المغار حيث ٧٠٠ من العمال عاطلين عن العمل، وبالعمل على حل مشكلة الضائقة والفقر في قرية البعينة التي تعتبر أفقر قرية في البلاد!

وكان ممثلو القائمة في المؤتمر الذي انتهت جلساته يوم ٩٠/٣/١٢. وقد بحث المؤتمر برنامج عمله للسنوات الاربع القادمة. وقدم ممثلو اللجنة ورقة عمل ضمنوها عدة مطالب مثل تمديد فترة دفع رسوم البطالة الى العاطلين عن العمل الى سنة بدل ستة اشهر الآن والعمل على ايجاد مكان عمل لكل طالب عمل واعطاء فرص عمل متساوية للنساء والرجال ومنع الفصل من العمل والتوظيف، على اساس قومي او سياسي.

وطالب ممثلو «القائمة المشتركة» بالعمل على اقامة مجلس عمال لقرى عيلبون والمغار والبعينة ووادي الحمام، وبتحسين الخدمات الطبية التي يقدمها صندوق المرضى لمواطني القرى الاربع المذكورة، وبتصنيع هذ القرى.

ازاء تناقص المياه الجوفية ومصادر المياه العذبة:

اسرائيل تفاوض تركيا حول استيراد ٢٥٠ ـ ٤٠٠ مليون متر مكعب من المياه العذبة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يجري وفد من مديرية خدمات المياه في اسرائيل، هذه الأيام، مفاوضات مع المسؤولين الاتراك حول ابتياع اسرائيل للمياه العذبة من تركيا تقدر بـ ٢٥٠ حتى ٤٠٠ مليون متر مكعب من المياه!

هذا ما ذكرته صحيفة «دفار»، امس الاول الجمعة. واضافت ان المفاوضات مستمرة منذ زمن بعيد. ومن المقرر في حال الاتفاق على الصفقة ان يجري نقل المياه بواسطة حاويات كبيرة من البلاستيك سعتها ٨٠٠ ألف حتى مليون متر مكعب من المياه يجري جرها بحرا الى السواحل الاسرائيلية.

ويذكر ان لدى تركيا فائضا كبيرا من المياه العذبة. وبامكان تركيا تصدير كميات هائلة غير محدودة منها! وبالمقابل، تعاني البلاد حسب المسؤولين، من تناقص كبير في المياه الجوفية ومصادر المياه العذبة جراء قلة الامطار في السنوات الاخيرة. ويقول الخبراء ان على اسرائيل استيراد ٢٥٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا لمدة عشر سنوات لسد النقص في مصادر المياه العذبة!

لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب تنظم تظاهرة ضد الاعتداء على مقبرة «الشيخ مؤنس»

● يافا ـ تل أبيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ نظمت لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب يوم الخميس تظاهرة قبالة مقبرة «الشيخ مؤنس»، إحتجاجا على مخططات السلطة تجاه مقبرة «الشيخ مؤنس»، القريبة من جامعة تل أبيب. وقد رفع المتظاهرون شعارات مثل «لا لتدنيس القبور»، و«ترانسفير حتى للاموات؟» و«لتتوقف السيطرة على الاراضي العربية». ويفيد مراسلنا ان هذه الخطوة الاحتجاجية جاءت لتكثيف الضغط الاعلامي والجماهيري ضد مخطط تحويل أجزاء من أراضي المقبرة الى مواقف للسيارات. وكانت الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا قد قامت في الاسبوع الماضي بجمع وتقديم حوالي ٧٠٠ توقيع ضد خارطة الايداع لدى اللجنة المحلية لمنع تمرير هذا المخطط.

■ تعازينا الحارة ■

الى اسرة الفقيد وعموم آل ناصر في الطيرة بوفاة اخينا الغالي الاستاذ

عبد اللطيف ناصر

(ابو ايهاب)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الدكتور حسني عبد الكريم قاسم والعائلة

• شبان الانتفاضة يتأهبون في جبل المكبر.... (تصوير: «سنابل» ـ خاصة بـ «الاتحاد»، القدس)

خلال زيارة وفد من الرؤساء:

قائد الشرطة في الشمال يعد بالتحقيق في ممارسات الشرطة في قرية البعنة

* ويؤكد انه سيعمل لتصفية «الخلافات» بين الاهالي والشرطة *

● البعنة ـ لمراسلنا ـ وعد قائد المنطقة الشمالية في الشرطة، البرت موتساقي، ببذل جهوده لتصفية «الخلافات بين الشرطة واهالي البعنة». والتحقيق بالقضية. مؤكدا انه سيعمل على تلطيف الجو والعلاقات بين جمهور البعنة والشرطة. وذلك خلال زيارة قام بها الى مكتبه في الناصرة، امس الاول الجمعة، وفد مكون من رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، ورئيس مجلس الرامة المحلي، الياس قسيس، ورئيس مجلس البعنة المحلي، د. محمد بكري، وعضوي المجلس السيدين خالد عابد ونمر بدران بالاضافة الى الشاعر حنا ابراهيم عن الحزب الدمقراطي العربي.

وشرح رئيس مجلس البعنة المحلي تفاصيل الاعتداء البوليسي الاستفزازي، ضد سكان البعنة وعليه، ايضا، ونفى مجددا تصريحات يعقوب غانوت، ضابط شرطة لواء الجليل، (الذي عين مؤخرا نائبا لقائد المنطقة الشمالية).

واضاف بكري ان على غانوت التراجع عن تصريحاته والا فسيضطر للتوجه للقضاء.

وقال ابراهيم نمر حسين «نحن لسنا ضد الشرطة، لكننا ضد ممارساتها الفظة بحق جماهيرنا العربية، اننا كعرب في هذه البلاد نطالب بالمساواة ولا اقل من المساواة ومطلبنا ان نعامل كمواطنين في هذه الدولة وليس كاعداء».

● د. محمد بكري ●

وشرح، ايضا، عضو المجلس خالد عابد حيثيات الاعتداء وخصوصا عليه وعلى زوجة ابنه وابنائه دون اي ذنب اقترفوه قائلا «اننا غير مديونين للضريبة».

ويذكر ان بكري دعا قائد المنطقة لزيارة البعنة.

الشرطة تعيد بعض المستندات والمواد التي صادرتها خلال اقتحام مقر صحيفة «غلوبوس»

● المداهمة لمقر الصحيفة ومنزل احد صحفييها اثارت موجة من الاستنكار والشجب ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت الشرطة اعادة جزء من المستندات والمواد التي صادرتها من صحيفة «غلوبوس» لدى مداهمة مقرها وبيت الصحفي العامل فيها، موشي ليختمان، يوم الاربعاء الماضي على خلفية نشر الصحيفة تحقيقا شاملا عن مؤسسة «الوصي العام» ونشاطه.

وذكرت صحيفة «غلوبوس» في عددها، امس الاول الجمعة، ان الشرطة لا تزال تحتفظ بمستندات كثيرة تطالب الصحيفة باستعادتها لانها صودرت خلافا للامر الصادر عن المحكمة.

وكانت مداهمة الشرطة لمقر الصحيفة وبيت الصحفي ليختمان قد اثارتا استنكارا واسعا في الاوساط الصحفية والبرلمانية والقضائية التي رأت في ذلك اعتداء على حرية الصحافة والتعبير والعمل الصحفي وخرقا لقرارات سابقة اصدرتها «محكمة العدل العليا» بهذا الخصوص ونصت على حرية الصحفي في تجميع المعلومات ومنحه الحصانة في تكتمه على مصادرها!

هذا، ومن المقرر ان تبحث لجنة القانون والدستور والقضاء البرلمانية الموضوع بناء على طلب النائب امنون روبنشطاين.

وكان رئيس تحرير «الاتحاد»، سالم جبران، ارسل برقية الى محرر صحيفة «غلوبوس»، ماتي غولان، عبر فيها عن تضامن هيئة تحرير «الاتحاد» والعاملين فيها مع صحيفة غلوبوس من خلال استنكار خطوة الشرطة.

فيصل الحسيني في ام الفحم:

«اسوأ ما يمكن ان يطرأ على النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني هو تشكيل حكومة «وحدة قومية» جديدة»!



● فيصل الحسيني يلقي كلمته وبجانبه يجلس سكرتير جبهة ام الفحم، المحامي وليد عسلية ●

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ «نحن مستعدون لكل الاحتمالات. ونعلم ان اية حكومة ستشكل في اسرائيل ستنقلنا الى معركة جديدة. واسوأ ما يمكن ان يطرأ على النزاع هو تشكيل حكومة «وحدة قومية» مرة اخرى»!

هذا ما قاله الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، في اللقاء المفتوح الذي عقد معه، في اواخر الاسبوع الماضي، بمبادرة جبهة ام الفحم الدمقراطية في قاعة «السينما الحمراء» في المدينة.

وكان افتتح الاجتماع الذي حضره المئات من اهالي المدينة، المحامي وليد عسلية، سكرتير جبهة ام الفحم، فرحب بالحضور وطلب الوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء الفلسطينيين.

ثم القى فيصل الحسيني كلمة فتحدث فيها عن نضال الشعب الفلسطيني خلال الفترة التاريخية الماضية واشار الى دور الانتفاضة وتأثيرها على الرأي العام العالمي والمجتمع الاسرائيلي.

وتطرق الحسيني الى المرأة الفلسطينية ودورها في معركة الشعب الفلسطيني. واكد بأنها قامت بدور هام واساسي وهي تضطلع بمسؤوليات كبيرة في النشاط الدبلوماسي الفلسطيني وهناك العديد من السفيرات الفلسطينيات في الخارج.

وعن دور الجماهير العربية في اسرائيل قال: ان وجودنا بينكم يعطينا الحماس والثقة باننا سننتصر وانه لا توجد اية قوة قادرة على هزم الانتفاضة. وطالب الحسيني بزيادة الدعم السياسي والمادي للانتفاضة وايصال رسالة السلام الفلسطينية الى المجتمع الاسرائيلي وشراء الصناعات المحلية وزيادة الرحلات المدرسية للمناطق الفلسطينية المحتلة.

وكان تولى ادارة الندوة الصحفي اسامة محاميد.

وتجدر الاشارة الى انه كان من المقرر ان يشارك النائب الجبهوي هاشم محاميد في الندوة الا انه تعذر عليه ذلك بسبب وجوده في الكنيست.